

## تسهيلات الإقامة غير التقليدية في مصر العليا

### دراسة في جغرافية السياحة

د. جيهان محمد أبو اليزيد (\*)

تمثل السياحة نشاطا اقتصاديا باستثمارها موارد البيئة الطبيعية (ومنها الأنهار) وكذلك الموارد البشرية، ولذلك لم تعد السياحة تتمثل في المعرفة وحب الاستطلاع وقضاء أوقات سعيدة أو تحقيق الذات وبناء الشخصية فقط وإنما تطورت للبحث عن الاسترخاء والاستجمام والمتعة بكافة الوسائل باستغلال كل المنح التي وهبها الله للإنسان. وقد صاحب ذلك ظهور أنواع عدة من السياحة أهمها السياحة الترفيهية. والسياحة النيلية قديمة منذ عهد الفراعنة وإن كان المفهوم السياحي يختلف عما هو الآن فقد كان النيل يمثل أهم أماكن الترويج لدى المصريين فالسياحة النيلية كانت منتشرة وبخاصة الاحتفال بوادي النيل - عندما يبلغ الفيضان ذروته - الذي كان يعد من أهم المناسبات الترويحية المرتبطة بعقائد المصريين تجاه هذا النهر العظيم، وكان للأثرياء سفنهم التي تشارك في الأعياد، كما مارسوا صيد الأسماك من النهر بالحرايب كما خرج المصريون إلى مناطق البحيرات والمستنقعات لصيد الحيوانات والطيور (فاروق عز الدين ومحمد عبده عاشور، ٢٠٠٥، ص ١٩).

وتمثل تسهيلات الإقامة إحدى تسهيلات الضيافة والتي تمثل أحد عوامل الجذب، ويقع عليها عبء اختيار الموقع السياحي، ومدة البقاء، ونمط السفر، والأنشطة التي تمارس، فضلاً عن الإفق، وتشكل ميداناً هاماً للعمالة والدخل. وقد صنفها بيرس Pearce إلى: القطاع التجاري: ويشمل الفنادق والموتيلات والشقق والبيوت المفروشة والمعسكرات، القطاع الخاص: ويشمل المساكن الخاصة والتي تستخدم لاستضافة الأصدقاء والمنازل الثابتة، القطاع المشترك: ويشمل المعسكرات والكرافانات التي تقام على مساحات أرضية استثمارية (محمد صبحي عبد الحكيم وحمدى أحمد الديب: ١٩٩٥، ص ٧٧-٧٩)

أما تسهيلات الإقامة بمنطقة الدراسة فهي غير تقليدية وتتمثل في الفنادق العائمة Floating Hotels وفنادق المشاركة الزمنية Time

(\*) مدرس الجغرافيا الاقتصادية - قسم الجغرافيا - كلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأزهر.

Share أي أنها أنواع جديدة ومستحدثة في أنماط الضيافة وأكثر مرونة، ويقتصر وجود هذه الأنماط حالياً بالإقليم على محافظتي الأقصر وأسوان من محافظات الإقليم، وخاصة فنادق المشاركة الزمنية أو كما يطلق عليها اقتسام الوقت<sup>(١)</sup> التي توجد بعدد فندقين فقط لحدثة هذا النوع من وسائل الإقامة بالإقليم.

(١) المشاركة الزمنية Time Share أو سياحة اقتسام الوقت نظام يسمح بتشغيل الغرفة الفندقية على مدار العام بحيث يمتلك المشارك وقتاً محدداً من السنة بينما يمتلك آخرون بقية الأوقات وفقاً لهذا النظام يتم تقسيم وحدات المشروع ويتم بيع الوحدات للراغبين على حسب الوقت الذي يفضله الفرد لقضاء أجازته على أن يدفع الفرد في مقابل استعمال الوحدة الفندقية، ويشارك بحسب نسبته في الانتفاع، في التكاليف السنوية لإدارة وصيانة المشروع، ويتمتع الفرد بملكية الوحدة في مدة تتراوح من خمسة إلى ستين عاماً هي عمر الفندق وفي ظل هذا النظام تملك أو تؤجر الوحدة السكنية بشكل مختلف كل أسبوع أو مضاعفاته.

ويحق للمشتري قضاء هذا الوقت في هذه الوحدة أو تأجيرها أو إهدائها أو بيعها في نفس الفترة الزمنية التي يمتلكها كما يحق له أيضاً استبدالها بفترة غيرها مساوية خلال العام أو ادخارها لعام آخر أو استئذنتها لعام قادم، وفي حالة إدارة المشروع بواسطة شركات عالمية يكون من حق المشتري استبدال الفترة التي يملكها إما داخل البلد أو خارجها.

وقد نشأ هذا النظام في سويسرا عام ١٩٦٣ ثم انتقلت الفكرة لفرنسا عام ١٩٦٧ بواسطة شركة مرسيليا التي قدمت عرضاً مميزاً كان شعاره لا تستأجر الفندق ولكن اشتر الفندق فهو أقل ثمناً وذلك لرفع نسب الإشغال وذلك بحق التملك وليس الانتفاع فقط ثم انتشرت الفكرة في جميع أنحاء العالم. وتتلخص مميزات نظام اقتسام الوقت في:

- جذب نوعيات جديدة من السائحين ومستوى جديد من الإنفاق السياحي والذي يساعد على رفع نسبة الإشغال الموجودة بالمشروعات الترفيهية الجديدة وتنشيط الدورة الاقتصادية السياحية. بالإضافة لتشجيع السياحة الداخلية.
- الدعاية المجانية حيث توزع شركات التبادل العالمية دليلاً سنوياً على كل عضو بالإضافة إلى مجلة ربع سنوية تحتوى على معالم مصر السياحية وتعتبر هذه دعاية مجانية على مستوى العالم.
- انخفاض التكلفة بالنسبة للفرد وتخفيض الأعباء الاستثمارية وذلك بتوزيع تكاليف الإنشاء والتأثيث على أكثر من فرد.
- إتاحة الفرصة أمام الأجانب والعرب لامتلاك وحدات زمنية يؤدي إلى توطيد العلاقات بين السائح والمصريين. عن: ماهر عبد الخالق السيسى: مبادئ السياحة، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠١، ص-ص

وتعتبر منطقة الدراسة من أهم القطاعات السياحية بمصر حيث يشمل نسبة كبيرة من مقومات السياحة الثقافية والخاصة بالتراث الفرعوني فضلاً عن تركيز السياحة النيلية (بالفنادق الثابتة والمتحركة) في المسافة من الأقصر حتى أسوان حالياً. لذلك يستحوذ على معظم السياحة الخارجية - باستثناء الغردقة وشرم الشيخ - القادمة إلى مصر.

ويشغل إقليم مصر العليا أو إقليم جنوب الصعيد الجزء الجنوبي من وادي النيل في مصر ويضم محافظات " سوهاج وقنا والأقصر وأسوان " شكل (١) ورغم صعوبة وضع حدود فاصلة بينه وبين إقليم مصر الوسطي في شماله فإن إقليم مصر العليا ينفرد بشخصية متميزة في النشاط السياحي.

ويجمع هذا الإقليم في داخله عدداً من المناطق السياحية ولكل منها شخصيتها المتميزة أيضاً، ففي شماله منطقة إخميم في محافظة سوهاج وهي منطقة لها طابع خاص حيث تختلف عن الأقصر والتي تعد من أكثر مناطق السياحة التقليدية في مصر، تلك الشهرة التي اكتسبتها من وجود عدد كبير من المواقع الأثرية يعود تاريخها إلى العصور القديمة. وفي الجنوب نجد منطقة أسوان التي تجمع بين المواقع الأثرية القديمة والسياحة الثقافية والسياحة الشتوية والعلاجية، بالإضافة لهذه المناطق الثلاث هناك منطقة أبوسمبل وهي آخر المناطق السياحية في جنوب مصر (محمد الفتحي بكير محمد : ٢٠٠١، ص ٣٢٧).

#### أسباب اختيار الموضوع:

- يعتبر هذا الإقليم حلقة وصل بين إقليم السياحة الشاطئية بالبحر الأحمر شرقاً وإقليم سياحة السفاري والسياحة العلاجية بالصحراء الغربية غرباً. ويمكن بشئ من التنظيم والتكامل بين هذه الأقاليم التخفيف من الموسمية السياحية التي يعاني منها الإقليم صيفاً.



شكل ( ١ ) منطقة الدراسة (إقليم مصر العليا)

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والظروف السكنية، ٢٠٠٦.

- الوقوف على أسباب عدم استغلال بحيرة ناصر بالشكل السياحي الذي يتناسب مع هذا المسطح المائي الكبير والملائم من جميع النواحي الجغرافية (الطبيعية والبشرية) للسياحة النيلية.
- أهمية وسائل الإقامة بالبحث خاصة الفنادق العائمة من حيث مسارها حيث ترتبط فى مسارها بطرق طبيعية أي لا تحتاج لاستثمارات إنشاء أو نزع ملكية للأراضي كالوسائل التقليدية الأخرى وبذلك تخفف الضغط الواقع على الطرق البرية.

### أهداف الدراسة:

- إبراز دور الفنادق العائمة كأحد مقومات النشاط السياحي والنقل أيضا وخاصة للسياحة الدولية.
- حصر المشكلات التي تواجه هذا القطاع وسبل مواجهتها خاصة بعد الأحداث الإرهابية التي حدثت عام ١٩٩٧ والتي كانت السبب الرئيسي وراء منع امتداد الرحلة السياحية النيلية حتى القاهرة واقتصارها على المنطقة من الأقصر حتى أسوان وترتب على ذلك أن فقدت مناطق كثيرة الأثر المضاعف للسياحة.
- إيضاح الإمكانيات السياحية المتعددة بإقليم مصر العليا وتفرد بها فبالإضافة للفنادق العائمة يتميز الإقليم بمناخ شتوى يؤهله بأن يكون من أفضل المناطق بمصر للترويج لسياحة المشاركة الزمنية والتي تنخفض فيه بشدة على الرغم من وجودها ونجاحها بشرم الشيخ والغردقة.

### المناهج المتبعة في الدراسة:

- المنهج الإقليمي Regional Approach ويركز هذا المنهج على إبراز إقليم مصر العليا كإقليم له طابعه السياحي الخاص.
- المنهج الموضوعي Topical Approach ويهدف لدراسة النشاط السياحي بمنطقة الدراسة كنشاط اقتصادي وصناعة خدمة وليس نشاط خدمي فقط فيعتبر المصدر الأساسي للدخل في كثير من دول العالم، وكذلك متابعة كافة التطورات المتلاحقة لهذا النشاط.
- المنهج السلوكي Behavioral Approach ويركز على الجوانب السلوكية للأفراد باختيارهم جهة المقصد السياحي ونوعية السياحة التي يرغبون في ممارستها وتعاملهم مع البيئة السياحية سواء طبيعية أو بشرية، وكذلك يركز على المسؤولين عن النشاط السياحي باعتبارهم

القائمين على الاستثمارات السياحية والدعاية لها والتوجيه الصحيح لهذه الاستثمارات.

بالإضافة للمنهج البيئي والوصفي التحليلي. إلى جانب استخدام بعض الأساليب الكمية كمعامل الموسمية والكرتوجرافية لعرض الأشكال البيانية والخرائط، بالإضافة للصور الفوتوغرافية. محتويات الدراسة:

١- دراسة الخصائص الطبيعية لنهر النيل في منطقة جنوب الوادي وذلك بدراسة خصائص المجرى كالاتساع والعمق وعمليات النحت والترسيب التي يتعرض لها والأعمال الصناعية المقامة عليه لتسهيل حركة الملاحة، وكذلك دراسة السهل الفيضي من حيث مناطق الضيق والاتساع حيث يؤثر ضيق السهل الفيضي على عدم وجود مناطق لإقامة مستقرات بشرية أو مراسي لتوقف البواخر النيلية مما يضعف من الأثر المضاعف للسياحة بالأماكن التي تتوقف بها الفنادق العائمة. ٢- كذلك دراسة بعض الخصائص المناخية لإقليم الدراسة والتي لها تأثير مباشر على الحركة السياحية وموسميتها وأيضاً الطلب السياحي. ٣- التوزيع الجغرافي لوسائل الإقامة غير التقليدية بمنطقة الدراسة (الفنادق العائمة وفنادق المشاركة الزمنية). ودراسة تطور أعدادها وتقييمها.

٤- الحركة السياحية وموسميتها وكذلك تركيبها (مصريون وأجانب) حيث يمثل السوق الأوربي النسبة الكبرى من حركة السياحة بالفنادق العائمة وفنادق المشاركة الزمنية، فضلاً عن تركيبها الداخلي، بالإضافة لدراسة خصائص السائحين.

٥- توضيح المشكلات التي تواجه تنمية السياحة النيلية بمصر مع وجود الإمكانيات الطبيعية والبشرية المؤهلة لتنمية هذا النشاط وعرض للحلول المقترحة.

وقد اعتمدت الدراسة على عدة مصادر أهمها:

١- غرفة المنشآت السياحية ٢- وزارة السياحة، مركز المعلومات. ٣- هيئة النقل النهري. ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. ٥- وزارة الأشغال والموارد المائية. ٦- شبكة المعلومات الدولية (Internet).

٧- الدراسة الميدانية (في فبراير ٢٠١٠) بتطبيق نماذج الاستبانة عربي وإنجليزي الموضحة بملاحق (٢ و٣ و٤)، وقد بلغ حجم العينة للسائحين (٢٤١) منهم ثلاث فقط مصريين، فضلاً عن تطبيق عدد (٤) نموذج استبانة خاص بإدارة الفنادق العائمة.

## أولاً - الخصائص الجغرافية لنهر النيل في إقليم الدراسة:

هناك علاقة وثيقة بين وسائل الإقامة موضوع الدراسة وخصائص النهر وخاصة الطبيعية منها سواء ارتبطت بالمجرى أو بسهله الفيضي، فترتبط الفنادق العائمة بمجرى النهر كونه المسار والمرسى الذي تستخدمه وترتبط به في رحلاتها كما أنه الظاهرة الطبيعية الرئيسية للجذب السياحي بالإقليم، كذلك ترتبط فنادق المشاركة الزمنية بنهر النيل كونها تقع بإحدى جزره كفندق بيرميدز بجزيرة إيزيس أو تقع على شاطئ النيل مما يوفر عامل جذب طبيعي رائع. كذلك تظهر بعض خصائص الوادي كاتساع المناطق على جوانب السهل الفيضي لنهر النيل وحيث يوجد بها المراكز العمرانية التي تمثل مزاراً للسياحة التاريخية وخاصة الآثار الثقافية الفرعونية وغيرها مما يودي لمتع السائحين بسياحة المشاهدة وأيضاً الرحلة الثقافية. فقد قامت على جوانبه العديد من الحضارات والمدن القديمة كطيبة وغيرها، كما تشكل هذه المناطق أفضل الأماكن لإقامة المراسي السياحية مما يزيد من الأثر المضاعف للسياحة. وتتمثل أهم الخصائص الجغرافية لنهر النيل في:

### ١ - الاتجاه:

يختلف اتجاه مجرى النيل من منطقة لأخرى ولكن بشكل عام يتجه من الشمال إلى الجنوب، ومنذ دخول النهر الأراضي المصرية يسير في اتجاه شمالي شرقي ثم الاتجاه الشرقي حتى كورسكو ليأخذ الاتجاه الشمالي حتى ادفو ويأخذ النهر الاتجاه الشمالي الغربي حتى الزريقات وهي بداية ثنية قنا حيث ينحرف المجرى إلى الشمال الشرقي ثم شمالاً إلى قنا، وعندها يغير النهر مجراه فينحدر إلى الغرب مع قليل إلى الجنوب حتى يصل لنجع حمادى والتي تعتبر نهاية ثنية قنا (محمد صفى الدين: ١٩٦٦، ص ١٤٣) وفي هذا الاتجاه العام من الجنوب إلى الشمال وفي محوره الطولى يلتزم النهر غالباً الجانب الأيمن ولذلك يترك سهلاً ساحلياً كبيراً بالجانب الغربي (الأيسر) لذلك نجد أن أغلب الأنشطة العمرانية والاقتصادية تتركز بهذا الجانب لاتساع السهل الفيضي غرباً عن الشرق لاقترب الحافة الشرقية من مجرى النيل.

## ٢ - التعرُّج:

نظراً لضعف التيار وطبيعة الانحدار يتعرج مجرى النيل يميناً ويساراً ويزيد ذلك من طوله، ويوضح جدول (١) الخصائص العامة لنهر النيل بمنطقة الدراسة. ونجد أن القطاع من أسوان حتى نجع حمادى والذي يقع به أغلب إقليم الدراسة وكذلك تتركز به الفنادق العائمة محل الدراسة يصل طول الوادى به إلى ٣١١ كم بينما طول مجرى النيل ٣٦٩ كم بمعدل تعرج ١,١٥ أي أن كل ١٠٠ كم من طول الوادى يضاف إليه ١٥ كم، وتؤدى زيادة المسافة إلى إطالة المدة الزمنية للفنادق العائمة بنهر النيل.

## ٣ - الجزر النهريّة:

تؤدى ضحوقة المجرى والانتساع إلى تكوين الجزر النهريّة ومن خلال جدول (١) يتضح أن إقليم الدراسة من أكثر قطاعات نهر النيل تكويناً للجزر فيوجد جزيرة لكل ٥,٣ كم من طول المجرى - وأول القطاعات هو نجع حمادى/ أسيوط بمعدل جزيرة لكل ٣,٦ كم والمتوسط العام لنهر النيل هو جزيرة لكل ٦ كم - ومن أهم مناطق الجزر بإقليم الدراسة مدينة أسوان حيث جزر إفتنين وإيزيس وأمون والنباتات وتعتبر مواطن لجواذب سياحية طبيعية خاصة جزيرة النباتات ومنها ما يقع بها وسائل إقامة سياحية كجزيرة إيزيس.

### جدول (١) الخصائص العامة لنهر النيل

القطاع	طول المجرى (كم)	طول الوادى المحور (كم)	معدل التعرج	عدد الجزر	معدل تكرار الجزر
أسوان /نجع حمادى	٣٥٩	٣١١	١,١٥	٦٧	٥,٣

المصدر: السيد السيد الحسينى: ١٩٩٦، ص ١٩.

## ٤ - الاتساع:

يتضح أثر دراسة الاتساع للوادي في إمكانية قيام أو وجود موانئ نهريّة سياحية فنتيجة لانحصار الوادى بحافات من الصخور الرملية النوبية وخاصة أقصى جنوب إقليم الدراسة فيتسم بالضيق الشديد حيث لا يتجاوز اتساعه في منطقة خانقي كلابشة والسلسلة عن ٢٠٠ متراً و ٣٢٠ متراً على الترتيب، وهذا القدر من الاتساع يمثل



اتساع مجرى النهر ذاته في هذين الموضعين أي أنه ليس له سهل فيضي، ويتسع شمالاً في أماكن انتهاء الأودية كما في سهل كوم أمبو لانتهاء واديان رئيسيان هما شعبيت وخريط، وفي ادفو لانتهاء وادي عباد أمام ادفو، كذلك تتسع الضفة الشرقية للوادي فيما بين الأقصر ونجع حمادى لانتهاء وادي الحمامات ووادي قنا (محمد صفى الدين: ١٩٦٦، ص ١٤٧-١٤٨) وذلك ما يفسر وجود موانئ نهريّة سياحية تستخدم كمحطة رئيسية لاستقبال وقيام البواخر السياحية. وبشكل عام لا يتجاوز اتساع الوادي في امتداده فيما بين أسوان وإسنا السبعة كيلومترات ونصف. كما يصل متوسط اتساعه إلى ١٥٠٠ متراً بسوهاج نهاية إقليم الدراسة أي أن الوادي يتسع كلما اتجهنا شمالاً.

أما اتساع المجرى فيصل اتساع الممر الملاحي ببخيرة ناصر إلى ٦٠٠ متر، ويصل اتساع الممر بمجرى النيل إلى ١٠٠ متراً، في حيث أن متوسط عرض القناة النهريّة بمنطقة الدراسة تصل إلى ٧٢٦ متراً (محمد صبري محسوب: ٢٠٠٥، ص ٤٩).

٥- العمق:

يقل عمق النهر كلما اتجهنا شمالاً مع زيادة العرض، ويتراوح الغاطس المائي للبواخر السياحية من ١,٢٥ إلى ١,٣٥ متراً والغاطس الكبير يزيد عن ١,٥ متراً. وأكبر غاطس مسموح به حالياً هو ١,٨ متراً، ويصل عمق المجرى الملاحي بمنطقة الدراسة إلى ٨,٥٢ وذلك من أسوان للرزقات (محمد صبري محسوب: ٢٠٠٥، ص ٤٩).

ونظراً للتقدم التكنولوجي في وسائل النقل المائية من حيث الحجم فيستلزم ذلك زيادة الغاطس مما دعي هيئة النقل النهري لعمل مسح هيدروجرافي لقاع النهر من أسوان للقناطر الخيرية وإنتاج خرائط باثيمترية لتوضيح المسار الملاحي بعرض ١٠٠ متر وأعماق المجرى بعمق ٢,٣ متر حتى يتناسب مع الغاطس الجديد، (الهيئة العامة للنقل النهري: ٢٠٠٩) ويساعد ذلك في تلافى حوادث السفن السياحية.

ثانياً - الخصائص المناخية لإقليم الدراسة:

يعد المناخ أحد عوامل الجذب السياحية في إقليم الدراسة بل المسئول عن الموسمية السياحية خاصة لحركة السياحة الدولية. وتعد الحرارة والرطوبة أهم عناصر المناخ تأثيراً في السياحة. ويوضح جدول (٢) متوسطات درجات الحرارة والمعدلات الشهرية للرطوبة النسبية بمحطتي أسوان وإسنا ونجد أن درجة الحرارة غير

ملائمة للنشاط السياحي في فصل الصيف نظرا لارتفاعها فقد حدد Cooper الحد المسموح به لشعور الإنسان بالراحة وهو درجة حرارة لا تزيد عن ٢٩° مع نسبة رطوبة ٥٠ % (Cooper.P.C. & Brian. G.B., 1988, P. 210)، كما تنخفض معدلات الرطوبة باستثناء فصل الشتاء لانخفاض درجة الحرارة وزيادة نسبة الرياح الجافة القادمة من الصحراء والتي تزيد في الشتاء. ومن العناصر المهمة في السياحة بمنطقة الدراسة الإشعاع الشمسي وخاصة شتاءً فتزيد مدة سطوع الشمس من الحدود الجنوبية لمصر حتى خط عرض سوهاج عن ١٠,٥ ساعة / اليوم، كما تصل مدة السطوع في فصل الشتاء إلى ١٠ ساعات / اليوم وفي الصيف تصل إلى ١٢ ساعة / اليوم ونجد أن شهور قوة الحركة السياحية تمتد من أكتوبر حتى ابريل ولا تقل مدة السطوع بهذه الشهور عن ١٠ ساعات كالتالي: (مسعد سلامة مسعد مندور، ٢٠٠٢، ص ص ١٦، ١٩).

أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	ابريل
١٠,١	٩,٧	٩,٧	١٠,١	١٠,١	١٠,٥	١٠,٦

أي أن منطقة الدراسة تأتي في الترتيب الأول في كمية الإشعاع الشمسي في جميع الفصول.

جدول (٢) متوسطات درجات الحرارة والمعدلات الشهرية للرطوبة النسبية بمحطتي أسوان وإسنا

الشهور	أسوان		إسنا	
	الحرارة	الرطوبة	الحرارة	الرطوبة
يناير	١٥,٤	٤٠	١٤,٥	٣٩
فبراير	١٧,٤	٢٩,٦	١٥,٦	٢٨
مارس	٢٢	٢٢,١	٢٠	٢٤
أبريل	٢٧,٥	١٧,١	٢٣,٨	٢١
مايو	٣١	١٥,٦	٢٧	١٨
يونيو	٣٣,٦	١٥,٢	٣٢,٤	١٩
يوليو	٣٤,٨	١٧,٩	٣٣,٣	٢١
أغسطس	٣٤,٤	١٩,٥	٣٢,٥	٢٣
سبتمبر	٣١,٤	٢٢	٢٨,٧	٢٤
أكتوبر	٢٧,٣	٢٣,١	٢٥,٤	٢٦
نوفمبر	٢١,٦	٣٥,٦	٢٠,٤	٣٣
ديسمبر	١٧,١	٤٠,٥	١٦,٣	٣٦
المتوسط السنوي	٢٦	٢٤,٨	٢٦,٦	٢٥,٣

Source: The Egyptian Metrological Authority; monthly weather report for period 1990- 2000.

كما أن للرياح أثرها الكبير في منطقة الدراسة حيث أن نشاط الرياح المثيرة للرمال يؤدي لتوقف الفنادق العائمة صعوداً وهبوطاً، كذلك تتوقف الرحلات السياحية من منطقة الدراسة إلى الغردقة. وكذلك أثرها في تلطيف حرارة الجو وخاصة صيفا مع اشتداد درجة الحرارة، وتزيد سرعتها لوجود النطاقات الصحراوية حول منطقة الدراسة وبالتالي فقرها في الغطاء النباتي. كما تساعد الرياح السائدة وهي الرياح الشمالية والشمالية الغربية على تيسير حركة الملاحة بدفع السفن السياحية من الشمال إلى الجنوب والقادمة من الأقصر إلى أسوان حيث تسير ضد اتجاه التيار، ويبلغ نسبة الرياح الشمالية ٤٥٪ والشمالية الغربية إلى ١٢٪ من جملة اتجاهات الرياح بمنطقة الدراسة.

#### ١- المناخ والراحة الفسيولوجية لجسم الإنسان :

وضعت عدة معايير (معاملات) لمقياس راحة الإنسان في ظل الظروف المناخية المتغيرة من مكان لآخر منها ما يعتمد على عنصر مناخي واحد كمعيار بيلي Bailey ومنها ما يعتمد على أكثر من عنصر كمعيار اوليفر Oliver وتوم Thom، وسوف يتم الاعتماد على معامل اوليفر Oliver - 191) وتنص معادلة مقياس الحرارة والرطوبة Temperature Humidity Index على:

$$م ح ر = ح ف - (٥٥ , ٥٥ - ٠ , ٥٥ \times ر ن) (ح ف - ٥٨)$$

حيث - م ح ر = مقياس الحرارة والرطوبة

ح ف = متوسط درجة الحرارة فهرنهيتي ر ن = متوسط درجة الرطوبة النسبية

ولتوضيح إذا كانت النتائج تمثل الراحة المناخية أم لا أورد اوليفر عدة مستويات لبيان مدى شعور الأفراد بالراحة المناخية فمن ٦٠ - ٦٥ فإن جميع الأفراد يشعرون بالراحة والقيمة ٧٥ تمثل راحة لنصف الأفراد أما عند القيمة ٨٠ فإن الجميع لا يشعرون بالراحة. وبعد تطبيق المعادلة على المستوى الفصلي والسنوي لمحطات منطقة الدراسة كانت النتائج كما يوضحها جدول (٣) وشكل (٢) وملحق (١) لتوضيح مستويات الراحة المناخية الشهرية الفصلية والسنوية حسب معامل اوليفر على النحو التالي :

جدول (٣) العلاقة بين راحة الإنسان والمناخ طبقاً لمعامل أوليفر على المستوى الفصلي والسنوي فى محطات منطقة الدراسة

المحطات	المعدلات الفصلية	فصل الشتاء	فصل الربيع	فصل الصيف	فصل الخريف	المتوسط السنوي
أسوان	٦٠,٥	٧٠,٢	٧٧,٤	٧١	٦٩,٨	٦٨
إسنا	٥٩,٢	٦٧,٥	٧٦,٢	٦٩	٦٨	٦٨

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بناء على بيانات ملحق رقم (١).

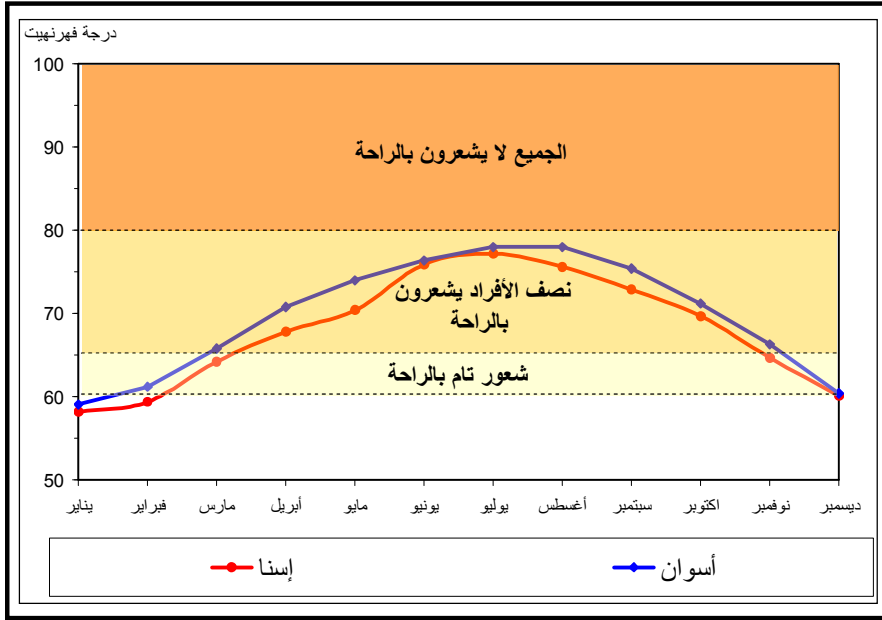
ومن خلال دراسة جدول (٣) والشكل (٢) وملحق (١) وطبقاً لمعيار أوليفر يتبين الآتي :

- يمثل فصل الشتاء أنسب الأوقات لراحة الإنسان في منطقة الدراسة وذلك لتسجيل واقتراب القيم من (٦٠) وهى تشير إلى راحة الإنسان مناخياً بها وخاصة شهر ديسمبر.

- يأتى فصل الربيع بعد فصل الشتاء في منطقة الدراسة من حيث ملائمة وقت السياحة حيث سجلت متوسطات القيم بالمحطتين (٧٠,٢ و ٦٧,٥) على الترتيب ويسجل شهر مارس أنسب الشهور.

- أما فصل الصيف فتزيد معاناة الإنسان فيه بدرجة كبيرة حيث ارتفاع درجة الحرارة وقد سجلت المحطتين قيم (٧٧,٤ و ٧٦,٢) لمعامل الحرارة والرطوبة أي أن هناك عدداً كبيراً من الأفراد لا يشعرون بالراحة ولذلك فأقل حركة سياحية موجودة به.

- مع تشابه ظروف فصلا الخريف والربيع إلا أن مجيء الخريف عقب فصل الصيف يعمل على اكتسابه بعض خواصه المناخية كارتفاع درجة الحرارة وقد سجلت محطتي أسوان وإسنا معامل حرارة ورطوبة (٧١ و ٦٩) على الترتيب ومعنى ذلك أن عدداً كبيراً من الأفراد يشعرون بالراحة وهناك من لا يشعر بها ومع ذلك فهو فصل مناسب لراحة الإنسان عن فصل الصيف وإن كان الربيع يعد أفضل منه لراحة الإنسان.



شكل ( 2 ) مستويات الراحة المناخية الشهرية لمعيار اوليفر في منطقة الدراسة

ثالثاً - المسارات والموانئ الملاحية السياحية:

تتوزع الفنادق العائمة على مسارين ملاحيين:

١- الخط الملاحي النهري السياحي القاهرة / أسوان:

هو طريق ملاحي درجة أولى يسمح بالملاحة في الاتجاهين ويبلغ طول الخط ٩٦٠ كم تقريباً ويمتاز باعتداله وخلوه من العقبات الملاحية ويمتد على طول هذا الخط عدد من الأعمال الصناعية تشمل أهوسة وكباري<sup>(١)</sup>. كأهوسة قناطر إسنا ونجع حمادي وأسيوط،

(١) الأهوسة هي قطاعات محجوزة من المجرى تصل فيما بين مناسيب النهر

المرتفعة في أمام جسد القنطرة أو السد

ومناسيب النهر المنخفضة في خلف جسم القنطرة أو السد، وتوضع بوابة كبيرة عند بداية ونهاية الفتحة الطويلة في القطاع المحجوز ولدى فتح أي من البوابتين يتساوى منسوب الماء في حوض الفتحة الملاحية مع منسوب النهر في الأمام أو الخلف. ومن أجل التشغيل لكي تمر السفينة النهرية يتعين فتح أي من البوابتين لكي تدخل السفينة إلى قلب الفتحة الملاحية ثم يتم قفل هذه البوابة تماماً قبل فتح البوابة الأخرى وعندما تفتح البوابة الأخرى تتساوى مناسيب الماء وتخرج السفينة إلى عرض النهر. (فاروق عز الدين: ٢٠٠٥، ص ٤٥٩).

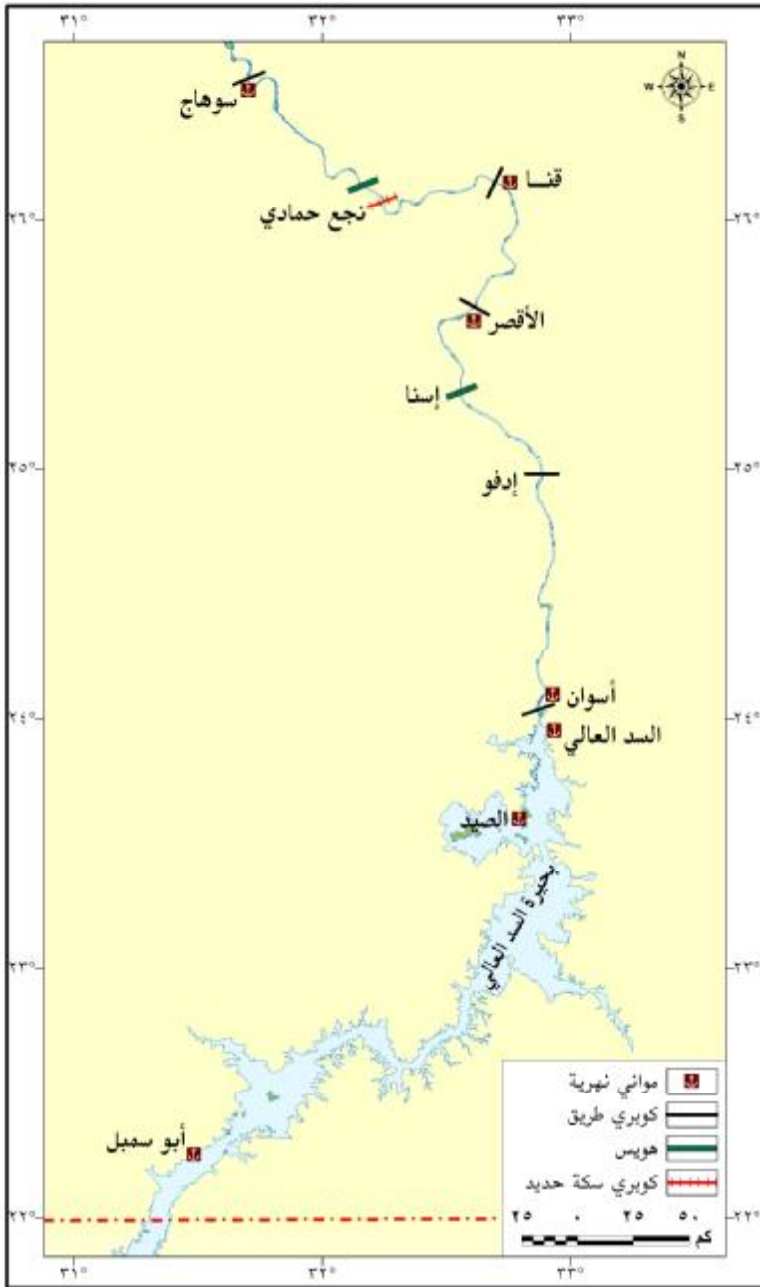
وكباري سكك حديدية كنجع حمادي، وكباري ربط الجانبين الشرقي والغربي مثل كوبري المرزيق وبنى سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان. والمعنى بالدراسة هو هويس إسنا - حيث يقع هويس نجع حمادي داخل إقليم الدراسة ولكن خارج حدود رحلة الفنادق العائمة التي تنتهي حالياً بالأقصر - ويقع بالكيلو ١٦٩ أسوان / القاهرة وبطول ١٥٥ متراً وعرض ١٧ متراً (الهيئة العامة للنقل النهري: ٢٠٠٩).

ويوضح شكل (٣) الطرق المائية والموانئ النهرية بالوجه القبلي وبحيرة السد العالي والممتد بها الطرق الملاحية السياحية. ورغم تعدد الأعمال الصناعية على طول امتداد مجرى النيل إلا أن أثرها في تعطيل الملاحة لا يظهر سوى في منطقة القاهرة فقط<sup>(١)</sup>.

٢ - الخط الملاحي البحري السياحي أسوان / أبوسمبل:

يبلغ طول الخط ٣٥٠ كم تقريباً ويمتد من ميناء السد العالي شمالاً حتى أبوسمبل في الجنوب الغربي ويمتد عليه ثلاثة أرصفة تستخدم لغرض السياحة بأبوسمبل، ويتميز هذا الطريق بعمق الغاطس الملاحي مع عدم وجود عوائق صناعية كالأهوسة والكباري بالطريق السابق، ويصل اتساع الممر الملاحي إلى ٦٠٠ متر ويحدد بشمندورات مزودة بأجهزة إرشاد ملاحي تعمل بالطاقة الشمسية (سعيد عبد الخالق، ٢٠٠٧، ص ص ٤-٩). ويوجد بهذا المسار عدد ميناءان هما:

(٢) يمتد على المجرى الغربي للنيل وهو المجرى المستخدم للملاحة في تلك المنطقة - الممتدة بين جزيرتي الروضة والزمالك في الشرق والضفة الغربية للنهر في الغرب - ستة كباري ملاحية في مسافة قدرها سبعة كم وهى كباري الجيزة والجامعة والجلاء وأكتوبر والزمالك وإمبابة وروض الفرج (فاروق عز الدين: ٢٠٠٥، ص ٤٩١).



شكل (٣) الطرق المائية والموانئ النهريّة بالوجه القبلي وبحيرة السد العالي المصدر: صور الأقمار الصناعية Land Sat عام ٢٠٠٠: المرئية الفضائية TM (7bond)

(أ) ميناء السد العالى الشرقى: (١)  
يقع الميناء على الضفة الشرقية لنهر النيل ببجيرة السد العالى  
على خط طول  $32,62^{\circ}$  طول شرقاً ودائرة عرض  $25,58^{\circ}$  عرض  
شمالاً (www.google earth.com) ويتكون الميناء من رصيف  
خرسانى ويستخدم لنقل البضائع والركاب.

(ب) ميناء أبو سمبل:  
يقع على الضفة الغربية للبحيرة بمحافظة أسوان على خط  
طول  $37.3^{\circ}$  شرقاً ودائرة عرض  $22.20^{\circ}$  شمالاً  
www.google earth.com)) ويتوافر بالميناء رصيف خرساني  
ويستخدم فى استقبال ونقل الركاب والسياحة إلى معبد أبو سمبل  
الأثري (ريهام محمد عز الدين عبد الستار أمين: ٢٠١٠، ص ٩٤).  
رابعاً- التوزيع الجغرافي لوسائل الإقامة:

١- الفنادق العائمة:  
تمثل الفنادق العائمة Floating Hotels أماكن إقامة ووسيلة  
نقل أيضاً أي أنها شاملة التسهيلات والخدمات السياحية من إقامة  
وإعاشة وترفيه وغير ذلك فضلاً عن أنها وسيلة النقل الرئيسة في  
الرحلة النيلية حيث لا يحتاج السائحون إلى وسيلة ربط بين مناطق  
الطلب والعرض السياحي (إقليمي المنشأ والمقصد).  
(أ) تطور منظومة الفنادق العائمة:

يوضح الجدول (٤) والشكل (٤) تطور أعداد الفنادق العائمة  
بنهر النيل ونسبتي الزيادة والتغير من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٩  
ومنهما يمكن القول:

- يبلغ إجمالي عدد الفنادق العائمة بنهر النيل ٢٨٢ فندقاً عام ٢٠٠٩  
ويمثل هذا العدد نسبة ٢٢٪ من إجمالي عدد الفنادق المقيمة  
بالجمهورية والبالغ عددها ١٢٨٧، كما يصل عدد الغرف الفندقية  
بالفنادق العائمة (الكبائن) ١٧٢٠٨ وذلك يمثل ٩٪ من عدد الغرف  
المقيمة بفنادق الجمهورية والبالغ عددها ١٩٠٦٣٨

- من الملاحظ أن نسبة الزيادة في الغرف تزيد عن نسبة الزيادة في  
عدد الوحدات ويرجع ذلك لكبر حجم الوحدات مع التقدم التكنولوجي  
مما يعنى زيادة مساحة الغرف بالنسبة لحجرات التشغيل وغيرها.

- تطورت منظومة الفنادق العائمة من ٢٤٥ وحدة عام ٢٠٠٠ إلى  
٢٨٢ عام ٢٠٠٩ بنسبتي زيادة وتغير ١٥٪ و ١٣٪ على الترتيب وقد  
سجلت الغرف نسبتي زيادة وتغير ٢٩,٦٪ و ٢٢,٨٪ على الترتيب  
أيضاً وتحسب نفس نسبتي الزيادة والتغير لعدد الأسرّة حيث أن كل  
غرفة فندقية تشمل ٢ سرير فقط.

(٣) تجدر الإشارة إلى أن هناك ميناء يقع في الغرب وهو مخصص للصيد.



- تسجل نسبة الزيادة انخفاضاً ملحوظاً في بعض السنوات كما في عام ٢٠٠٦ حيث انخفضت أعداد الوحدات بنسبة -٠,٤ ٪ وذلك نتيجة لعمليات الإحلال والتجديد لبعض المراكب وللعمرات الفنية وكذلك نتيجة لإلغاء تراخيص بعض المراكب لوجود عيوب فنية بها أو لإخلالها بشروط السلامة الفنية<sup>(١)</sup>.

جدول (٤) تطور منظومة الفنادق العائمة بالجمهورية ونسبتي الزيادة والتغير من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٩<sup>(٢)</sup>

السنوات	الوحدات		المراكب		الأقصر	
	العدد	الزيادة %	العدد	الزيادة %	العدد	الزيادة %
٢٠٠٠	٢٤٥		١٣٢٧٩		٢٦٥٥٨	
٢٠٠١	٢٥٣	٣,٣	١٤٠١٣	٥,٥	٢٨٠٢٦	٥,٥
٢٠٠٢	٢٥٥	٠,٨	١٤٤٨٨	٣,٤	٢٨٩٧٦	٣,٤
٢٠٠٣	٢٦٣	٣,١	١٥١١٢	٤,٣	٣٠٢٢٤	٤,٣
٢٠٠٤	٢٦٧	١,٥	١٥٢٤٠	٠,٨	٣٠٤٨٠	٠,٨
٢٠٠٥	٢٧٤	٢,٦	١٦٤٧٢	٨	٣٢٩٤٤	٨
٢٠٠٦	٢٧٣	-٠,٤	١٦٤٩٦	-٠,١	٣٢٩٩٢	-٠,١
٢٠٠٧	٢٧٣	صفر	١٦٤٩٦	صفر	٣٢٩٩٢	صفر
٢٠٠٨	٢٧٣	صفر	١٦٨٢١	٢	٣١٦٤٢	٢
٢٠٠٩	٢٨٢	٣,٣	١٧٢٠٨	٢,٣	٣٤٤١٦	٢,٣

Source: a-Ministry of Tourism : Information & Computer Center.

Tourism in Figures (Egypt) 2000-2008.

b- Egyptian Hotel Association ; The Hotel Guide, 30<sup>th</sup> Edition, 2009 - 2010

وحساب نسبتي الزيادة والتغير للباحثة.

- تعمل مراكب الفنادق العائمة بالخط الملاحي الأول في نطاق محافظتي الأقصر وأسوان فقط ومنعت من الهبوط مع النهر شمالاً حتى القاهرة كما كانت سابقاً وذلك لأسباب أمنية خاصة بعد حادث الدير البحري بالأقصر عام ١٩٩٧.

- لا تسجل بعض السنوات أي نسبة للتطور وبالتالي للزيادة والتغير كما هو الحال عام ٢٠٠٧ أما عام ٢٠٠٨ فمع ثبات نفس عدد

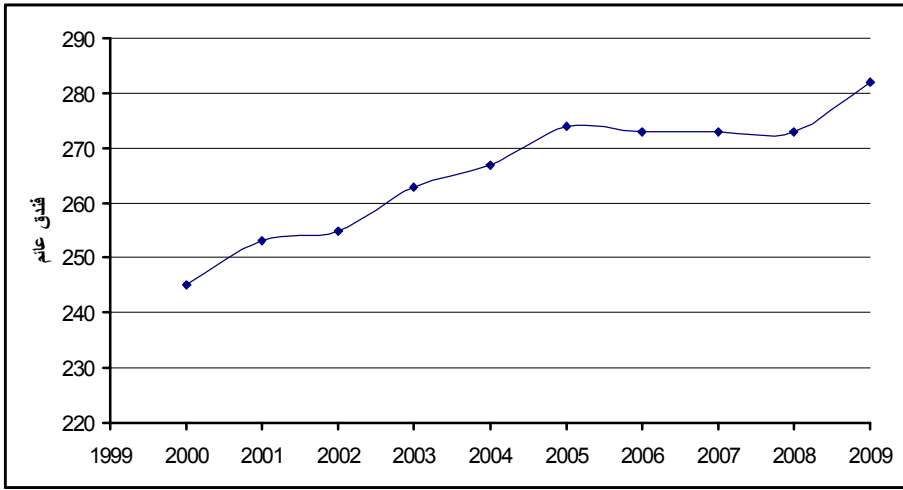
(١) تجدر الإشارة إلى أن انخفاض عدد الفنادق العائمة ليس لعدم تجديد الترخيص (الشطب) فقط ولكن للتعديل كما في حالات الصرف وللحوادث كالغرق والحرائق والتكسير أو التكهين أو إحالة ملف الفندق للنيابة أو الشؤون القانونية في حالة الإخلال بشروط النقل السياحي.

(٢) تختلف أعداد الفنادق العائمة والعاملة الأقصر / أسوان ما بين وزارة السياحة والأشغال والموارد المائية وهيئة النقل النهري حتى بعد تصنيفها لمركز وغيره، وقد اعتمدت الباحثة على بيانات وزارة السياحة حيث أنها الأقرب إلى الصحة وتتطابق مع بيانات غرفة المنشآت السياحية.

الوحدات إلا أن عدد الكبائن يسجل نسبتي زيادة وتغير وذلك لعملية الإحلال والتجديد في وحدات الخط الملاحي الأول بدخول فنادق جديدة للعمل بوحدات ذات كبائن أكثر عدداً وإلغاء بعضها والأقل حجماً، ولزيادة عدد الوحدات بالخط الملاحي الثاني.

- وكما هو مبين من الجدول رقم (٥) والذي يبين تطور منظومة الفنادق العائمة بالمسارات الملاحية بنهر النيل من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٩ نجد أن المسار الأول والأطول بالخط الرئيسي للنيل يستحوذ على أكبر عدد للوحدات فقد وصلت عام ٢٠٠٩ إلى ٢٧٥ وحدة بنسبة ٩٧,٥ % في حين تمثل الوحدات بالخط الملاحي الثاني عدد ٧ فقط وبنسبة ٢,٥ %، كما تمثل الكبائن بالمسارين نفس النسبة تقريباً.

- على الرغم من أهمية الخط الملاحي الثاني ببخيرة ناصر إلا أن عدد الوحدات لم يتغير لسنوات ولم يزد إلا عام ٢٠٠٩ وبنسبة ١٦,٦ % فقط.



شكل (٤) تطور أعداد الفنادق العائمة بنهر النيل من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٩

جدول (٥) تطور منظومة الفنادق العائمة بنهر النيل بمساريه  
من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٩

القطاع السنوات	الأقصر / أسوان		أسوان /أبوسمبل		الإجمالي	
	الوحدات	الكبائن	الوحدات	الكبائن	الوحدات	الكبائن
٢٠٠٠	٢٣٩	١٢٩٣٧	٦	٣٤٢	٢٤٥	١٣٢٧٩
٢٠٠١	٢٤٧	١٣٦٧١	٦	٣٤٢	٢٥٣	١٤٠١٣
٢٠٠٢	٢٤٩	١٤١٤٦	٦	٣٤٢	٢٥٥	١٤٤٨٨
٢٠٠٣	٢٥٧	١٤٧٧٠	٦	٣٤٢	٢٦٣	١٥١١٢
٢٠٠٤	٢٦١	١٤٨٩٨	٦	٣٤٢	٢٦٧	١٥٢٤٠
٢٠٠٥	٢٦٨	١٦١٣٠	٦	٣٤٢	٢٧٤	١٦٤٧٢
٢٠٠٦	٢٦٧	١٦١٥٤	٦	٣٤٢	٢٧٣	١٦٤٩٦
٢٠٠٧	٢٦٧	١٦١٥٤	٦	٣٤٢	٢٧٣	١٦٤٩٦
٢٠٠٨	٢٦٦	١٦٣٨٣	٧	٤٣٨	٢٧٣	١٦٨٢١
٢٠٠٩	٢٧٥	١٦٧٧٠	٧	٤٣٨	٢٨٢	١٧٢٠٨

Source; Ibid

(ب) تقييم الفنادق العائمة:

الغرض من دراسة التقييم للفنادق العائمة بشكل خاص أو لأماكن الإقامة السياحية بشكل عام هو توضيح طبيعة الطلب السياحي ونوعية السائح والعمل على تناسب الخدمات المقدمة مع المستوى المادي للسائحين. ويوضح الجدول (٦) والشكل (٥) تقييم الفنادق العائمة عام ٢٠٠٩ ويستنتج الآتي:

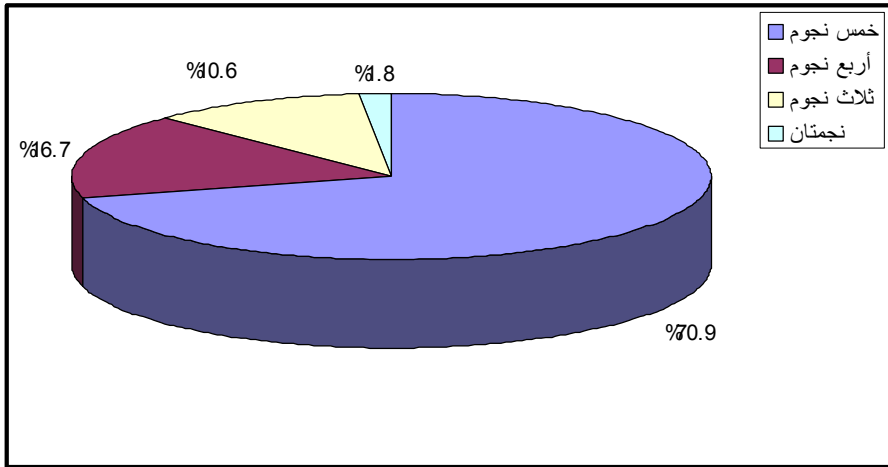
- تستحوذ فئة الخمس نجوم على أكبر عدد ونسبة لتقييم الفنادق العائمة سواء للوحدات التي يصل عددها إلى ٢٠٠ وحدة بنسبة ٧٠,٩% أو للغرف والأسرة بنسبة ٧٥,٣%. وذلك يدل على نوعية الطلب السياحي حيث أن نوعية السائح الذي يتردد على الفنادق العائمة من نوى الدخول المرتفعة سواء محلياً أم دولياً ويفضل الإقامة بوحدات فئة خمس نجوم وسيوضح ذلك من تركيب الحركة السياحية.
- على الرغم من تقارب الفئتين خمس وأربع نجوم إلا إن الفرق كبير بين عدد ونسبة فئة الأربع نجوم عن الفئة السابقة حيث يبلغ عدد الوحدات ٤٧ فقط بنسبة ١٦,٧%، وإن كانت الفئتين تستحوذان على ٨٧,٦% و ٩٠,٥٢% لعدد الوحدات والكبائن على الترتيب.

- تنخفض نسبة فئة ثلاث نجوم إلى ١٠,٦ ٪ من إجمالي نسبة عدد الوحدات و ٨,٤٨ ٪ من إجمالي نسبة عدد الكبائن.

### جدول (٦) تقييم الفنادق العائمة عام ٢٠٠٩

التقييم		الوحدات		الغرف		الأسرة	
العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
٢٠٠	٧٠,٩	١٢٩٥٧	٧٥,٣	٢٥٩١٤	٧٥,٣	٧٥,٣	٧٥,٣
٤٧	١٦,٧	٢٦٢١	١٥,٢٢	٥٢٤٢	١٥,٢٢	١٥,٢٢	١٥,٢٢
٣٠	١٠,٦	١٤٥٩	٨,٤٨	٢٩١٨	٨,٤٨	٨,٤٨	٨,٤٨
٥	١,٨	١٧١	١	٣٤٢	١	١	١
٢٨٢	١٠٠	١٧٢٠٨	١٠٠	٣٤٤١٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠

Source; Ibid



شكل (٥) التوزيع النسبي لتقييم الفنادق العائمة عام ٢٠٠٩

- تنخفض بشدة فئة نجمتان إلى ١,٨ ٪ و ١ ٪ من إجمالي نسبة الوحدات والكبائن على الترتيب. فكلما انخفضت درجات التقييم للفندق العائم تنخفض مستويات الخدمات والضيافة السياحية المقدمة كنوعية الطعام وأحجام الغرف وتجهيزاتها وبرامج الترفيه، بالإضافة لزم

الرحلة وأماكن التوقف، فيفضل النزلاء وخاصة الأجانب الفئات الأعلى درجة.

كذلك تنخفض المستويات الفنية للفندق السياحي كالأمن والسلامة خاصة تقييم الأثر البيئي واشتراطات أخرى لجهاز شئون البيئة لتلافى أي مخاطر خاصة أن هذا النوع من وسائل الإقامة مرتبط بظاهرة طبيعية متحركة وليست ثابتة كاليابس. ولذلك لا يوجد فئة نجمة واحدة بهذا النوع من وسائل الإقامة.

ويوضح جدول (٧) تقييم الفنادق العائمة بالمسارات النيلية السياحية عام ٢٠٠٩ ويتضح أن المسار الأول يتسلسل به التقييم السياحي من فئة خمس نجوم إلى نجمتين في حين يقتصر التقييم بالمسار الثاني على فئتين خمس وأربع نجوم.

كذلك يستحوذ المسار الأول على ٢٧٥ وحدة فندقية وبنسبة ٩٧,٥ ٪ وعلى ١٦٧٧٠ غرفة و ٣٣٥٤٠ سرير وبنسبة ٩٧,٤٥ للغرف والأسرة على السواء، بينما تقل مساهمة المسار الثاني على عدد ٧ وحدات فندقية تمثل ٢,٥ ٪ فقط وعلى ٤٣٨ غرفة و ٨٧٦ سرير تمثل ٢,٥٥ ٪ على الرغم من تمتع هذا المسار بعوامل جذب جغرافية أهمها صفحة مياه البحيرة الهادئة والآثار التاريخية كالمعابد وأهمها معبدا أبوسمبل، كذلك تقترب المسافة في المسارين بعد اختصار زمن الرحلة النيلية على أسوان / الأقصر وبذلك يتكدس الخط الأول بالوحدات مما يؤدي لشدة الضغط على المسار النهري فضلاً عن التلوث الناتج عن ذلك.

أما عن أحجام الفنادق العائمة فهي كالتالي:

- يصل المتوسط العام لأحجام الفنادق وذلك بالنسبة للغرف إلى ١١٤ غرفة (كابينة) حيث سجلت أكبر الفنادق ٢١٣ غرفة وأصغرها ١٥ غرفة، ولكن يختلف الحجم من فئة لأخرى.
- ففي فئة خمس نجوم يصل المتوسط إلى ١١٦ غرفة حيث سجل أكبر الفنادق ٢١٣ غرفة وهو فندق Nile Paradise وأصغر فنادق هذه الفئة هو فندق Terramar بعدد ٢٠ غرفة فقط.
- وفي فئة أربع نجوم نجد أن المتوسط العام هو ٦١ غرفة بكل فندق، وقد سجل أكبر عدد للغرف ١٠٥ بفندق Horizon وأصغرها ١٧ غرفة بفندق Karem.

- يصل المتوسط العام بفئة ثلاث نجوم ٥٣ غرفة وأكبر الفنادق هو Aida III بعدد ٩١ غرفة وأصغرها فندق River Hathour بعدد ١٥ غرفة.

- تمثل فئة النجمتان عدداً صغيراً جداً من الفنادق العائمة ويصل المتوسط إلى ٣٤ غرفة حيث أن أكبر الفنادق يسجل ٤٥ غرفة بفندق Rev Du Nil وأصغر الفنادق يسجل ٢٢ غرفة بفندق Cinderella.

جدول (٧) تقييم الفنادق العائمة بالمسارات النيلية السياحية عام ٢٠٠٩

المسار الأول (الأقصر / أسوان)						المسار التقييم
%	الأسرة	%	الكبائن	%	الوحدات	
٧٣,٤	٢٥٢٦٤	٧٣,٤	١٢٦٣٢	٦٩,١	١٩٥	خمس نجوم
١٤,٥٧	٥٠١٦	١٤,٥٧	٢٥٠٨	١٦	٤٥	أربع نجوم
٨,٤٨	٢٩١٨	٨,٤٨	١٤٥٩	١٠,٦	٣٠	ثلاث نجوم
١	٣٤٢	١	١٧١	١,٨	٥	نجمتان
٩٧,٤٥	٣٣٥٤٠	٩٧,٤٥	١٦٧٧٠	٩٧,٥	٢٧٥	المجموع
المسار الثاني (أسوان / أبو سمبل)						المسار التقييم
%	الأسرة	%	الكبائن	%	الوحدات	
١,٩	٦٥٠	١,٩	٣٢٥	١,٨	٥	خمس نجوم
٠,٦٥	٢٢٦	٠,٦٥	١١٣	٠,٧	٢	أربع نجوم
٢,٥٥	٨٧٦	٢,٥٥	٤٣٨	٢,٥	٧	المجموع
١٠٠	٣٤٤١٦	١٠٠	١٧٢٠٨	١٠٠	٢٨٢	الإجمالي

Source; a-Ministry of Tourism ; Information & Computer Center. Tourism in Figures (Egypt) 2000-2008.

b- Egyptian Hotel Association ; The Hotel Guide. 30<sup>th</sup> Edition. 2009-2010

وحساب النسبة للباحثة

٢- فنادق المشاركة الزمنية:

تتركز فنادق المشاركة الزمنية بمحافظة الأقصر وأسوان فقط من إقليم الدراسة وتملكها وتديرها إحدى مؤسسات صناعة الفنادق والتموين<sup>(١)</sup>، ويتيح هذا النظام تشغيل المنشآت السياحية بنسبة عالية على مدار العام وكذلك تغيير جنسيات السائحين من خلال تبادل الأسابيع، كما أن مدة الإقامة بهذا النظام أكثر من الإقامة بالفنادق العائمة التي تقل عن أسبوع في أغلب الحالات.

ويوضح جدول (٨) التوزيع الجغرافي لفنادق المشاركة الزمنية في منطقة الدراسة عام ٢٠٠٩، والذي يظهر أن هذا النوع من وسائل الإقامة يوجد بعدد قليل جداً سواء للفنادق بعدد فندقين فقط، أو لعدد الغرف الذي يصل إلى ١٠١ غرفة.

جدول (٨) التوزيع الجغرافي لفنادق المشاركة الزمنية في منطقة الدراسة عام ٢٠٠٩

المحافظة	الفندق	التصنيف السياحي	عدد الغرف	%	عدد غرف التايم شير	%
الأقصر	بيراميدز إيزيس (الأقصر)	خمس نجوم	٤٨٠	٥١,١٦	٣٥	٧,٣
أسوان	بيراميدز جزيرة إيزيس	خمس نجوم	٤٧٧	٤٩,٨٤	٦٦	١٣,٨
الإجمالي	-	-	٩٥٧	١٠٠	١٠١	١٠,٥٥

Source; 1- Egyptian Hotel Association ; The Hotel Guide. 27th Edition. 2009 -2010.

٢- وزارة السياحة، غرفة المنشآت السياحية، بيان بعدد غرف التايم شير المباعة بفندقي بيراميدز الأقصر وأسوان وعدد الأسابيع المباعة عام ٢٠٠٩، بيان غير منشور.

(١) صناعة الفنادق والتموين Hotel and Catering Industry

تشير هذه التسمية إلى مؤسسة لها فروع تقدم خدمات فندقية متعددة كالتأمين وكل ما يلزم لإقامة السائحين وقد تكون في شكل سلسلة عالمية توجد في عدة بلاد مثل مؤسسة هيلتون العالمية وسلسلة بورتو العالمية وأيضاً مجموعة فنادق عائدة للسياحة العالمية، وكذلك بيراميدز المعنية بالتايم شير بمنطقة الدراسة.

كما أن نسبة غرف المشاركة الزمنية تتراوح من ٧,٣ ٪ و ١٣,٨ ٪ من عدد الغرف بمجموعة بيراميدز بالأقصر وأسوان على الترتيب وهي نسبة صغيرة لا تتناسب مع الإمكانيات السياحية المناخية للمنطقتين في فصل الشتاء، بل أن الغرف المباعة بنسبة ٩٠ ٪ للمصريين و ١٠ ٪ فقط للأجانب اللذين يأتون ضمن عملية التبادل السياحي لهذا النوع من أنواع السياحة (إدارة المبيعات بمؤسسة بيراميدز، القاهرة). وتختلف الإقامة بالمشاركة الزمنية عن الفنادق العائمة حيث أنها مرتبطة بفصلي الخريف والشتاء فقط لانخفاض الطلب السياحي بمصر العليا خارج هذين الفصلين لذلك فبيع الوحدات لأسابيع معينة وليس على مدار العام باستثناء عدد (٢) فيلا تستوعب الوحدة ٨ أفراد مخصصة لذلك طوال العام.

#### خامساً- الحركة السياحية:

يتضمن مفهوم الحركة السياحية إطاراً أوسع حيث يشمل تطور الحركة السياحية عبر الزمن وعلى مدى شهور السنة الواحدة التي توضح الحركة الموسمية كما يتضمن تركيب السائحين تبعاً للجنسيات أي إلقاء الضوء على عناصر الطلب السياحي (ماجدة محمد أحمد جمعة: ١٩٩٧، ص ١٧٥)

وتقسم الحركة السياحية إلى سياحة داخلية وهي السياحة المحلية (Internal (Domestic) وسياحة الاستضافة وهي حركة السياحة الدولية القادمة إلى منطقة الدراسة.

#### ١- تطور الحركة السياحية:

يوضح الجدول (٩) تطور الحركة السياحية بوسائل الإقامة قيد الدراسة من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٩ ويتضح انخفاض الحركة من عام ٢٠٠٧ حتى ٢٠٠٩ حيث أن الحركة بالفنادق العائمة لا تزيد بشكل كبير لوجود عدة معوقات - ستذكر لاحقاً- مع أن هذا النوع من السياحة كان يمثل نسبة أكبر من ذلك لكن السياحة الترفيهية بدأت تستحوذ على نسبة كبيرة من حركة السياحة بالمقارنة بالسياحة الثقافية وذلك مسار شكوى من القائمين على السياحة خاصة بمدينة الأقصر خشية أن تتحول لزيارة اليوم الواحد فتأتيها نسبة من السائحين من الغردقة لمدة يوم واحد خاصة أن الطريق بين الأقصر والغردقة يأخذ ٤ ساعات فقط والعودة في نفس اليوم، مما يشكل انخفاضاً في نسبة إشغال الفنادق والمبيعات السياحية بالمدينة.



وكان الأمل بعد افتتاح هويس إسنا أن تزيد الحركة لمواصلتة سير الرحلة إلى الأقصر مباشرة بعد أن كانت تتوقف في إسنا مما يؤدي لعزوف السائحين عن الرحلات النهريية. إلا أن الأزمة الاقتصادية العالمية أثرت على سوق السياحة المصري بالنسبة للفنادق العائمة لارتفاع تكلفتها حتى مع تخفيض أسعار الرحلات النيلية لأنها تعتمد على الطلب الخارجي وعلى وجه الخصوص الأوروبي.

جدول (٩) الحركة السياحية بمنطقة الدراسة من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٩

السنة	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
العدد (بالآلف)	١٣٨٠	١٤١١	١٥٢٣	١٥٢١	١٥١٥

المصدر: وزارة السياحة، النشرة السياحية لسنوات مختلفة. وعام ٢٠٠٩ اعتمادا على جدول (١٠).

ويوضح الجدول (١٠) والشكل (٦) الحركة السياحية بوسائل الإقامة غير التقليدية بمنطقة الدراسة على مستوى الشهور عام ٢٠٠٩ ومنهما يتضح الآتي:

- يصل عدد السائحين بوسائل الإقامة المعنية بالدراسة عام ٢٠٠٩ إلى ١٥١٦٤٠٨ سائح، أكبرها بالفنادق العائمة وتصل نسبة السائحين بالفنادق العائمة بالمسار النهري الأول أسوان / الأقصر إلى ٩٨٪ وبالمسار الثاني ببخيرة ناصر أسوان / أبو سمبل نسبة ٢٪ فقط، في حين تمثل حركة السائحين بالمشاركة الزمنية عدد ونسبة ضئيلة جداً جداً بالمقارنة بالوسيلة الأخرى حيث تمثل صفر في شهرى يونيو ويوليو وتصل إجمالى نسبتها ٠,٠٨٪ في عام ٢٠٠٩.

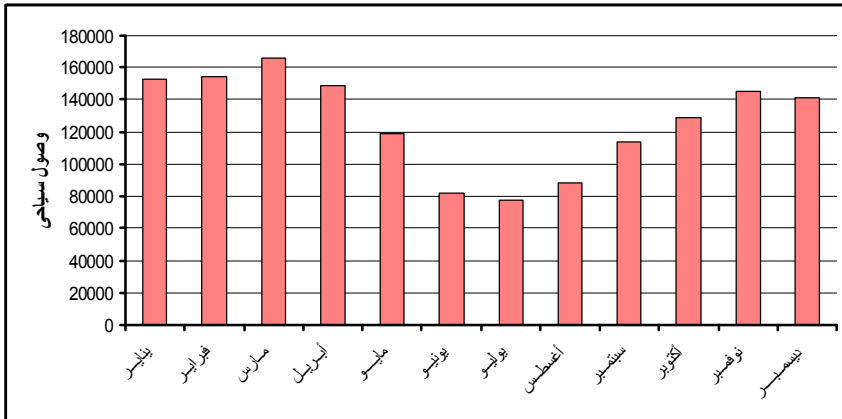
جدول (١٠) الحركة السياحية بمنطقة الدراسة على مستوى شهور عام ٢٠٠٩ (١)

التهوير	السائون بالفنادق العامة / نون / الأقصر	% من الشهر	السائون بالفنادق العامة / نون / أوسمبل	%	المشاركة الزمنية	نسبة الإشغال %	إجمالي عدد السائون	نسبة كل شهر %
يناير	١٤٧٢٧٥	٩,٩	٤٦٧٠	١٧,٢	٤٠,٤	٥٠	١٥٢٣٤٩	١٠
فبراير	١٤٩٠٢٥	١٠	٤٧١٤	١٧	٤٠,٤	٥٠	١٥١١٤٣	١٠,٢
مارس	١٦٢٧٢٥	١١	٣٢٥٦	١١,٨	٦,٦	٨,٢	١٦٦٠٤٧	١١
أبريل	١٤٦٢٥٠	٩,٨	٢١١٦	٧,٦	٥٠	٦,٢	١٤٨٤١٦	٩,٨
مايو	١١٧٨٧٥	٧,٩	١٠٢٨	٣,٧	١٦	٢	١١٨٩١٩	٧,٨
يونيو	٨١٤٢٥	٥,٥	٥٥٠	٢	صفر	صفر	٨١٩٧٥	٥,٤
يوليس	٧٧١٧٥	٥,٢	٥٠٤	١,٨	صفر	صفر	٨٧٦٧٩	٥,١
أغسطس	٨٧٥٥٠	٥,٩	٤٨٠	١,٧	٨	١	٨٨٠٣٨	٥,٨
سبتمبر	١١٢٧٧٥	٧,٦	٨١٦	٣	٨	١	١١٣٥٩٩	٧,٥
أكتوبر	١٢٧٠٠٠	٨,٥	١٧٦٠	٦,٣	١٠	١,٢	١٢٨٧٧٠	٨,٥
نوفمبر	١٤٢٠٠٠	٩,٥	٣١١٢	١١,٢	٤٠	٥	١٤٥١٥٢	٩,٦
ديسمبر	١٣٦٥٠٠	٩,٢	٤٦٢٥	١٦,٧	١٩,٦	٢٤	١٤١٣٢١	٩,٣
الإجمالي	١٤٨٧٥٧٥	١٠٠	٢٧٦٣١	١٠٠	١٢٠٢	-	١٥١٦٤٠٨	١٠٠

- (١) نظراً لصعوبة الحصول على أعداد السائون بوسائل الإقامة بالإقليم وخاصة الفنادق العائمة سواء بوزارة السياحة أو بالإدارات التابعة لها أو تصنيف الجنسيات لدراسة تركيب الحركة السياحية فقد اعتمدت الباحثة على عـدة وسائل لحصر إجمالي عدد السائون بالموضوع قيد الدراسة وهى:
- (أ) عدد الفنادق العائمة العابرة لهويس إننا صعودا ونزولا في كل يوم وشهر (ملحق ٢): عن وزارة الأشغال والموارد المائية، قطاع الري، بيانات الملاحـة النهريـة لعام ٢٠٠٩، بيانات غير منشورة.
- (ب) إدارة ميناء السد العالي: حركة ميناء السد العالي للشركات السياحية التي تعمل على الخط الملاحي أسوان / أبو سمبل، بيان غير منشور، ٢٠٠٩.
- (ج) متوسط أعداد السائون بكل فندق عائم وهو ١٠٠ فرد.
- (د) الدراسة الميدانية والاستبانة العربي والإنجليزي، وبعض المقابلات الشخصية مع مديري الفنادق العائمة. التي استوضح منها نسب الإشغال بالفنادق العائمة حيث تصل في المتوسط إلى ٧٠٪.
- (هـ) نسب الإشغال بفنادق المشاركة الزمنية.
- (و) عدد رحلات الطيران بمطارات الأقصر وأسوان وأوسمبل وجنسيات الركاب حيث أن ٦٨٪ من السائون بالإقليم قادمين جوا عن طريق المطارات الثلاثة.
- (ز) عدد المهام الأمنية لأفراد الأمن من شرطة السياحة أسبوعياً لمرافقة الوفود الأجنبية.
- (ح) إدارة مؤسسة وفندق بيراميدز بالقاهرة، إدارة المبيعات، بيـات جنسيات الملاك لوحدات التايم شير بالأقصر وأسوان.

- تمثل شهور مارس وفبراير ويناير أهم شهور الحركة السياحية بين الأقصر وأسوان في حين يمثل شهري يناير وديسمبر أهم شهور الحركة بين أسوان وأبوسمبل. ويشترك المساران السياحيان في انخفاض الحركة السياحية بشهور الصيف لعوامل مناخية وخاصة بالبحيرة لارتفاع درجة الحرارة.

- تمثل المشاركة الزمنية نسبة ضئيلة جداً من عدد الفنادق والنزل أيضاً ويصل عدد الغرف إلى ١٠١ غرفة ومع هذا العدد فإن إجمالي عدد النزلاء هو ١٢٠٢ فقط حيث تمثل نسبة الإشغال ١٠٠٪ بموسم الأجازات الدراسية المصري والممتد سياحياً لأربعة أسابيع من أواخر شهر يناير حتى منتصف فبراير لذلك تمثل نسبة الإشغال ٥٠٪ للشهرين، أما باقي الشهور فتتخفف الحركة جداً وتمثل حركة التبادل السياحي بالمؤسسة ويمثلها بعض الأفراد من دولتي نيجيريا والهند عام ٢٠٠٩، وتشهد حركة شهر ديسمبر بعض المصريين للاحتفالات برأس السنة الميلادية.



شكل (٦) الحركة السياحية بمنطقة الدراسة على مستوى شهور عام

٢٠٠٩

## ٢- تركيب الحركة السياحية:

يقصد بتركيب الحركة السياحية نسبة السياحة الداخلية (المصريون) والخارجية (الأجانب) وما يمثله كل إقليم داخلي أو خارجي في الحركة، فضلاً عن تقسيم الحركة داخلياً أي حسب الجنسيات والأفراد المشاركين في السياحة، كذلك معرفة النفوذ الخارجي والداخلي لنوع السياحة المراد دراسته ومنطقة الدراسة أيضاً.

(أ) مصادر الحركة السياحية:

يوضح الجدول (١١) والشكل (٧) مصادر الحركة السياحية (الأجنبية) بالفنادق العائمة فقط عام ٢٠٠٩ وسوف يتم اعتبار جميع الحركة بالفنادق العائمة حركة أجانب حيث أن المصريون بها من المقيمين بالخارج، كما أن الحركة الأجنبية بالمشاركة الزمنية يمكن أن تتغير من أسبوع لآخر حسب التبادل السياحي.

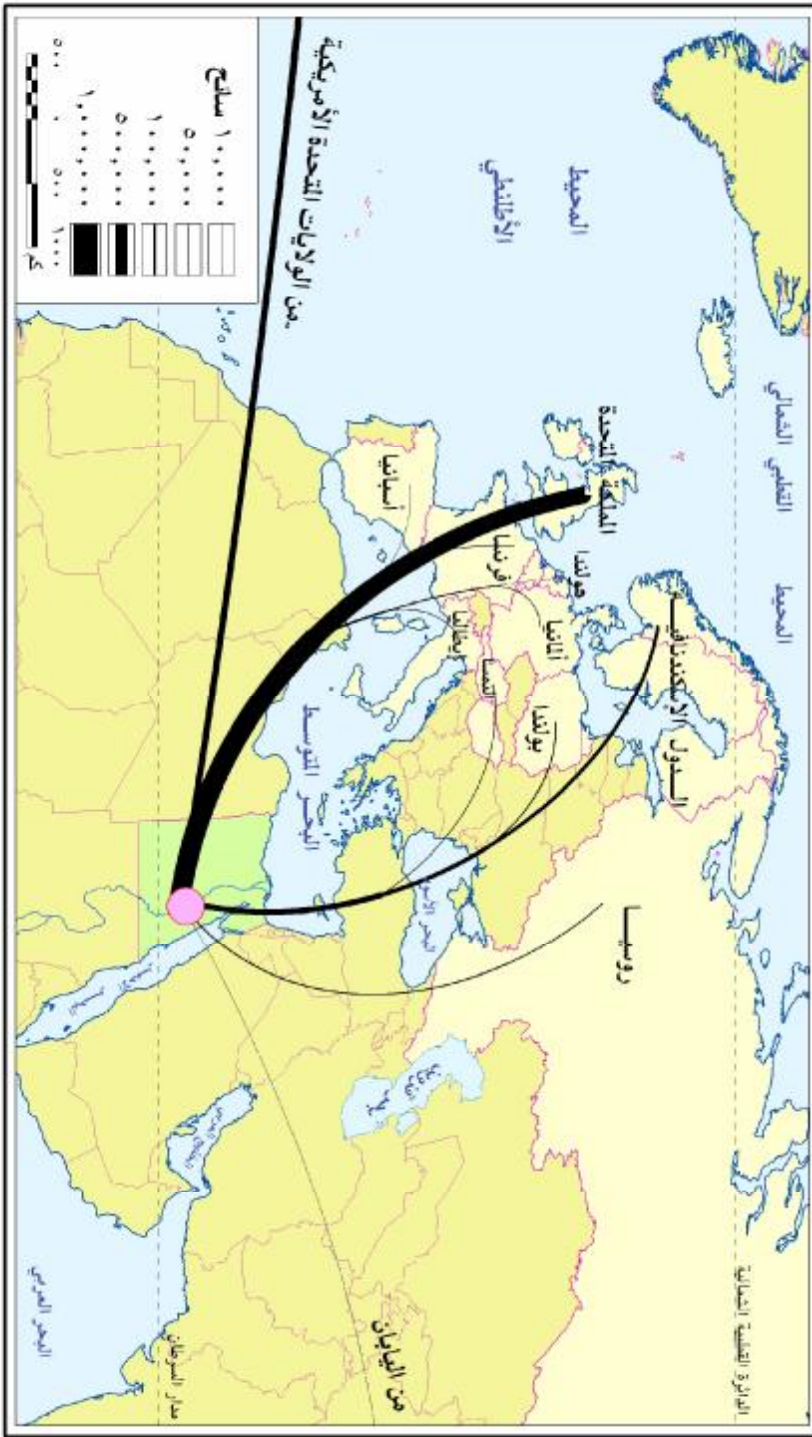
جدول (١١) مصادر الحركة السياحية (الأجنبية) بالفنادق العائمة عام ٢٠٠٩

م	الدولة	العدد	%
١	المملكة المتحدة	٧١٥٠٠٠	٤٧,٢
٢	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٧٥٠٠٠	١٨,١
٣	الدول الاسكندنافية *	١٣٨٠٠٠	٩,١
٤	روسيا	٦٠٠٠٠	٤
٥	بولندا	٥٠٠٠٠	٣,٣
٦	النمسا	٤٥٠٠٠	٣
٧	فرنسا	٤٠٠٠٠	٢,٦
٨	ألمانيا	٣٠٠٠٠	٢
٩	إيطاليا	٣٠٠٠٠	٢
١٠	هولندا *	٢٣٠٠٠	١,٥
١١	أسبانيا	١٥٣٢٠	١,١
١٢	اليابان	١٥٢٠٠	١
١٣	دول أخرى	٧٨٦٨٦	٥,١
-	الإجمالي	١٥١٥٢٠٦	١٠٠

المصدر: (أ) الدراسة الميدانية ٢٠٠٩/٢٠١٠ (ب) نفس وسائل حصر أعداد ومصادر السائحين.

\* السويد والدنمارك والنرويج وفنلندا وأيسلندا.

\* تمثل أعداد ونسب هولندا جميع دول البينولوكس (هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج) وتأتي هولندا بأكبر نسبة.



شكل ( ٧ ) مصادر الحركة السياحية الأجنبية بالفنادق بالعامة عام ٢٠٠٩

ومن المعروف أن مصادر الحركة بالسياحة النيلية متغيرة من فترة لأخرى فمنذ أواخر القرن الماضي انخفضت بشدة حركة السوق الألماني والياباني لحادثة البر الغربي بالأقصر. كما أكد القائمون بالمهام الأمنية لتأمين الوفود السياحية وكذلك مديري بعض الفنادق العائمة أنه إذا كان الطلب السياحي يتأثر بالأحداث السياسية والأمنية للبلاد إلا أن السوق الأمريكي على وجه الخصوص متغير على حسب الأحداث الخارجية المجاورة لمصر وليس داخل مصر فقط.

- وتأتي المملكة المتحدة على رأس المصدرين للحركة السياحية بنسبة ٤٧,٢ ٪، والسائح الإنجليزي ذو ميول ثقافية مما يلائمه الطابع الثقافي للرحلات النيلية وإن انخفضت النسبة صيفاً لكن تظل في المركز الأول وبفارق كبير عن المركز الثاني للولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ١٨,١ ٪ على الرغم من انخفاض العدد الإجمالي للأمريكيين في السياحة المصرية، إلا أنه من الأسواق السياحية المتواجدة دائماً في السياحة النيلية.

- تأتي الدول الاسكندنافية في المركز الثالث بنسبة ٩,١ ٪ وتلائم الظروف المناخية الطلب السياحي من هذه الدول وخاصة في فصل الشتاء.

- تتقارب نسبة مساهمة الدول الأخرى وإن ظهر الطلب السياحي الألماني والإيطالي بنسبة قليلة مع أنهما أكبر الدول المصدرة للسياحة لمصر ولكن تتركز بالسياحة الترفيهية بشرم الشيخ والغردقة، وقد أوضح القائمون على السياحة بالفنادق العائمة أن بعض الأسواق السياحية الجديدة ظهرت في عام ٢٠٠٩ لانخفاض أسعار الرحلات النيلية مع تزامن الأزمة الاقتصادية بأوروبا والدليل على ذلك الطلب الأسباني الذي لم يظهر بهذا الشكل من قبل.

- كذلك يوجد السوق الياباني مرة أخرى، كما تظسهر حركة لدول شرق آسيا من الكوريين والسنغافوريين. - أثر اختصار مسافة الرحلة النيلية على حركة المصريين فلا تسجل أي حركة إلا لمصريين مقيمين بالخارج وقبل ذلك كانت تشكل حركة المصريين نسبة ولو ضئيلة من حركة السياحة النيلية أما الآن فعلى الراغب برحلة نيلية أن يذهب أولاً لأسوان أو الأقصر مما يزيد من الأعباء.

- لا توجد حركة سياحة للعرب واللذين يفضلون السياحة الترفيه والتسوق وخاصة بالقاهرة.

ب - موسمية الحركة:

تعد الموسمية السياحية ظاهرة عالمية في المجال السياحي، وتعنى الموسمية تركيز السائحين في فترات معينة من السنة دون فترات أخرى وقمة الموسمية هي ذروة الموسم السياحي وتتباين موسمية السياحة من منطقة لأخرى فقد يكون للموسمية ذروة واحدة في منطقة ما أو أكثر من ذروة في منطقة أخرى (نبيل الروبي: ١٩٨٧، ص ١٧٦).

وسوف يتم استخدام معامل الموسمية<sup>(١)</sup> لبيان التغيرات الموسمية للسياحة النيلية من خلال الحركة الشهرية للفنادق العائمة في منطقة الدراسة. ويوضح الجدول (١٢) والشكل (٨) معامل الموسمية في منطقة الدراسة عام ٢٠٠٩ ويتضح منهما مايلي:

جدول (١٢) معامل الموسمية السياحية في منطقة الدراسة عام ٢٠٠٩

الشهور	إجمالي عدد السائحين	معامل الموسمية
يناير	١٥٢٣٤٩	١٢٠,٥
فبراير	١٥٤١٤٣	١٢٢
مارس	١٦٦٠٤٧	١٣١,٤
أبريل	١٤٨٤١٦	١١٧,٤
مايو	١١٨٩١٩	٩٤
يونيو	٨١٩٧٥	٦٤,٨
يوليو	٧٧٦٧٩	٦١,٤
أغسطس	٨٨٠٣٨	٦٩,٦
سبتمبر	١١٣٥٩٩	٨٩,٩
أكتوبر	١٢٨٧٧٠	١٠٢
نوفمبر	١٤٥١٥٢	١١٥
ديسمبر	١٤١٣٢١	١١٢
الإجمالي	١٥١٦٤٠٨	١٢٠٠

المصدر: اعتمادا على جدول رقم (١٠)، وحساب المعامل للباحثة.

- يصل الفرق بين أقصى وأدنى حد للموسمية إلى (٧٠) ومع ذلك نجد أن الحركة السياحية ممتدة طوال العام بانتظام مع انخفاضها في شهور

(١) يتم حساب معامل الموسمية من خلال إيجاد متوسط حجم الحركة السياحية في كل شهر من شهور السنة أو في كل موسم ثم نسبة هذه المتوسطات إلى المتوسط العام لشهور السنة أو مواسم السنة  
عـن:

محمد صبحي عبد الحكيم وحمدى أحمد الديب: مرجع سبق ذكره، ص ٢٩١.

الصيف.

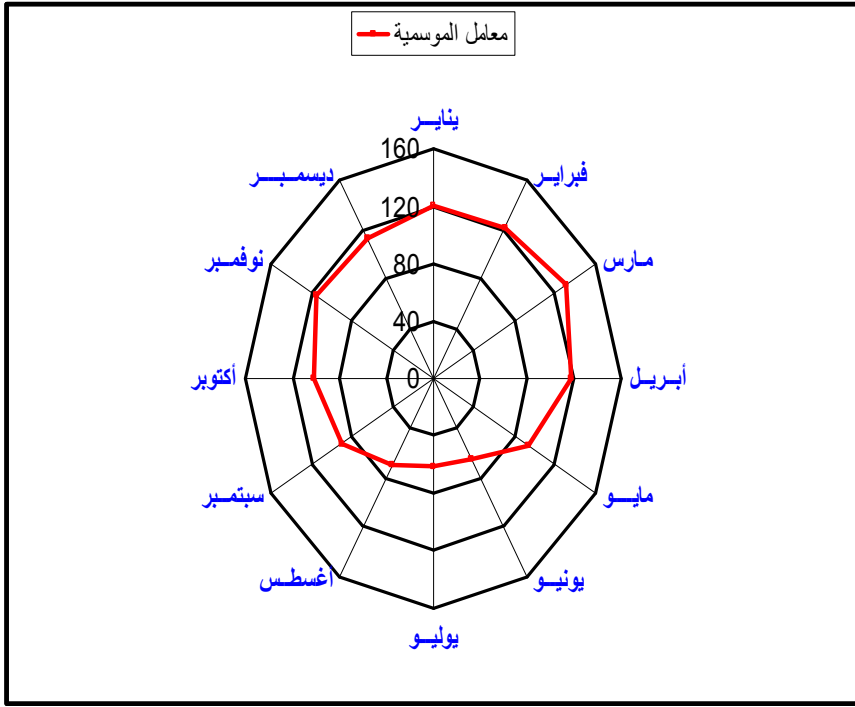
- تتفاوت الموسمية بين شهر وآخر ويمثل شهر مارس بفصل الربيع أقصى حد بنسبة ١٣١,٤ ويسجل شهر يوليو بفصل الصيف أدنى حد بنسبة ٦١,٤.

- يصل معامل الموسمية أدنى حد له في شهور فصل الصيف (يوليو - يونيو - أغسطس) بنسب ٦١,٤ و ٦٤,٨ و ٦٩,٦ على الترتيب.  
- يظهر اختلاف للموسمية بين فصل وآخر ويرجع ذلك للظروف المناخية وهي كالتالي:

الفصول	معامل الموسمية	%
الشتاء	٣٥٤,٥	٢٩,٥
الربيع	٣٤٢,٨	٢٨,٦
الصيف	١٩٥,٨	١٦,٣
الخريف	٣٠٦,٩	٢٥,٦
الإجمالي	١٢٠٠	١٠٠

ونجد أن الموسمية السياحية تتباين بين الفصول المناخية فيستحوذ الشتاء على نسبة ٢٩,٥% ويرجع ذلك لملائمة مناخ المنطقة للسياحة الشتوية وخاصة للأجانب، بالإضافة لوجود الأجازات والمناسبات ك رأس السنة الميلادية، يليه الربيع بنسبة ٢٨,٦% وإتيانه بعد الشتاء يجعله يكتسب خواص الشتاء ويلتزم الحركة السياحية والتي تأتي من مناطق تتسم ببرودتها الشديدة في هذه التوقيت، ثم الخريف بنسبة ٢٥,٦%، ويسجل الصيف أدنى نسبة وهي ١٦,٣% من إجمالي الموسمية السياحية لارتفاع درجة الحرارة بجنوب مصر.





شكل (٨) معامل الموسمية السياحية في منطقة الدراسة عام ٢٠٠٩

### ج) الخصائص العامة للسائحين:

توضح الخصائص العامة للسائحين مؤشرات عن التنبؤ بحالة الطلب السياحي مستقبلاً، وقد تم استيفاء هذه البيانات من خلال الاستبانة بالملاحق أرقام (٣) و(٤) ومن خلال الملاحظات الشخصية خلال الدراسة الميدانية. ويوضح جدول (١٣) شكل (٩) هذه الخصائص وتتلخص فـي:

#### ١- الجنسية:

تصل نسبة السائحين الأجانب إلى ٩٩٪ والمصريين إلى ١٪، ويمثل الإقليم الأوربي أكثر من ٧٥٪ بينما يستحوذ الإقليم الآسيوي ويشمل استراليا أيضاً على نسبة ضئيلة جداً لا تزيد عن ١,٥ ٪ وتمثل اليابان أهم الدول، أما الإقليم الأمريكي فعلى الرغم من بعد المسافة إلا انه يستحوذ على خمس الحركة تقريباً وتزيد عن ذلك في بعض الفترات ولا تنخفض لأقل من ١٠٪ مع الأخذ في الاعتبار أنها متغيرة من فترة لأخرى.

#### ٢- المستوى الاقتصادي:

نظراً للتكلفة العالية لهذا الشكل السياحي فإن القائمين بها يتميزون بالمستوى المادي المرتفع للمصريين والأجانب على السواء وكذلك زيادة الإنفاق ويظهر ذلك من ملحق (٥) فيصل متوسط تكلفة الرحلة بالفنادق العائمة من ٤٥٠ إلى ٩٠٠ دولار للأجانب ومن ٩٠٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه للمصريين وذلك حسب زمن ومسافة الرحلة ودرجة الفندق، ومن خلال جدول (١١) نجد أن أغلب السائحين يأتون من دول يتميز سكانها بدخل مرتفع وعلى رأسهم الإنجليز والروسيين والألمان بأمريكا والأمريكيين ومن الإقليم الآسيوي اليابانيين وبعض الكوريين والسنغافوريين.

### ٣ - الحالة العلمية والعملية:

تتميز الرحلة النيلية بالفنادق العائمة بأنها سياحة ثقافية وتاريخية نظراً لمرور المركب وتوقفه بعدة أماكن أثرية وتاريخية تعود لعدة عصور مختلفة وتعكس العديد من الحضارات التي مرت على مصر لذلك يتميز القائمون بالرحلة بالمستوى الثقافي العالي في أغلب الأحيان ويظهر ذلك من مستوى التعليم والمهن التي يمتثلونها وتضم شريحة كبيرة من رجال الأعمال والمهنيون كالأطباء والعاملين بالهيئات الاستثمارية وغيرهم وذلك بالنسبة للمصريين وتصل نسبة الحاصلين على مؤهلات عليا إلى ١٠٠٪ أما الأجانب فتصل هذه النسبة إلى ٨٣٪ نظراً لظروف التعليم والتوظيف لدى الدول الأجنبية لذلك يوجد ضمن الأفواج السياحية الأجنبية من هم بمستوى تعليم أقل من الجامعة كأعمال التمريض وفنيين الكهرباء وغيرهم، أي بمتوسط ٩١٪.

### ٤ - الحالة الاجتماعية:

تمثل حركة السائحين بالفنادق العائمة حركة أفراد أو مجموعات بنسبة ٧٥٪، أما الأسر فلا تشكل سوى ٢٥٪ فقط، أما الحركة بفنادق المشاركة الزمنية فهي لأسر وخاصة للمصريين وبنسبة كبيرة للأجانب.

جدول (١٣) بعض الخصائص العامة للسائحين

الجنسية	%	الحالة الاجتماعية	%	تكرار الزيارة	%	فئة السن	%
أجانب	٩٩	أفراد ومجموعات	٧٥	المررة الأولى	٨٩	الشباب	٦٠
مصريون	١	الأسر	٢٥	المررة الثانية	٩	كبار السن	٣٠
-	-	-	-	المررة الثالثة	٢	صغار السن	١٠
الإجمالي	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٠

#### ٥- تكرار الزيارة:

تتكرر الزيارة مرتين أو أكثر بالنسبة للسياحة الأجنبية وقد أبدى ٨٩% بأنها المرة الأولى و٩% منها المرة الثانية و٢% للمرة الثالثة. وتكرر الزيارة تساهم به السياحة الأجنبية وخاصة من الأوروبيين - لعامل المسافة عن الإقليم الأمريكي- وقد ساعدت حركة النقل الجوى بين مطارات صعيد مصر وخاصة الأقصر وأبوسمبل وباقي أنحاء العالم وخاصة دول أوروبا على سهولة الوصول لمنطقة الدراسة مباشرة حيث يتم الدعاية للإقليم وللسياحة النيلية كرحلة سياحية منفردة عن باقي أنواع السياحة بمصر مما كان له أثر في تكرار الزيارة.

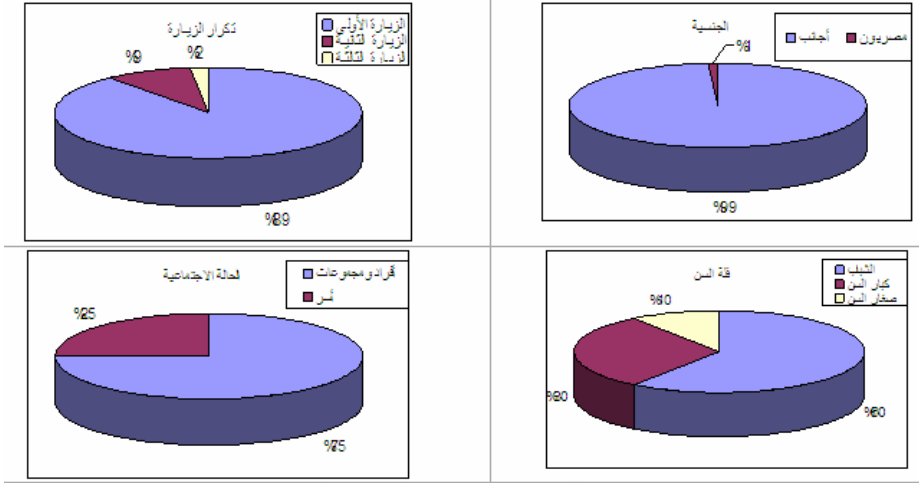
#### ٦- فئة السن:

تشكل فئة السن الوسطي (الشباب) ٦٠% من إجمالي السائحين وذلك لسيادة شكل المجموعات والأفراد، وتمثل فئة كبار السن ٣٠%، أما صغار السن فيشكلون ١٠%. من الحركة السياحية الوجود نسبة للأسر تشكل ٢٥%.

#### ٧- مدة الإقامة:

يصل متوسط مدة الإقامة للسائحين إلى خمسة أيام حيث لا تقل مدة إقامة النزلاء بالمشاركة الزمنية عن أسبوع وكذلك متوسط الإقامة بالفنادق العائمة يصل إلى أربعة أيام حسب زمن ومكان الرحلة<sup>(١)</sup>.

(١) يستغرق زمن الرحلة النيلية إما ثلاثة أيام وذلك من أسوان / الأقصر أو خمسة بالعودة الأقصر / أسوان نزولا بمناطق السياحة الأثرية والتاريخية مثل كوم امبو وادفو، وكذلك نفس الزمن ببخيرة ناصر من أسوان لأبوسمبل والعودة. كما أن بعض السائحين وبنسبة ضئيلة جداً تكمل مدة إقامتها بالأقصر أو أسوان بالإقامة بالفندق العائم بعد انتهاء الرحلة.



شكل (٩) بعض الخصائص العامة للسائحين بمنطقة الدراسة

خامساً- المشكلات التي تواجه تسهيلات الإقامة غير التقليدية:  
تجابه تسهيلات الإقامة غير التقليدية الكثير من المشكلات خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة و لانخفاض الأجور وارتفاع الأسعار، و لاعتماد سياحة الفنادق النيلية على السائح الأجنبي يجابه القطاع السياحي النيلي العديد من المشكلات ومن أهم هذه المشكلات:

- ١- اختصار مسافة وزمن الرحلة النيلية:  
نتيجة للهجمات الإرهابية على الفنادق العائمة في التسعينيات من القرن الماضي وكذلك حادث البر الغربي بالأقصر عام ١٩٩٧ (حادث الدير البحري)، أدى ذلك إلى إحجام بعض السائحين عن القدوم لمصر لفترة طويلة. وقد منعت المراكب العائمة من السير من القاهرة حتى أسوان وتركزت في القطاع بالمسار الأول والأطول من الأقصر إلى أسوان فقط. ويقتصر نزول الفنادق العائمة إلى القاهرة لعمل الإصلاحات والصيانة فقط كل فترة. واقتصر الرحلة النيلية على المسافة من الأقصر حتى أسوان له عدة أثار:
- حرمان عدد من المناطق السياحية على طول مسار نهر النيل من أسوان للقاهرة من الأثر المضاعف للسياحة والمتمثل في توقف المراكب في هذه المناطق ونزول السائحين بها وبالتالي تحرم من إنفاق السائحين، كما أن نزول السائحين بهذه المناطق يزيد من الاهتمام بالبنية الأساسية وأماكن الضيافة، ويوضح ملحق (٦) أهم

الأماكن والمزارات الأثرية بالمناطق التي تمر بها أو يتوقف السائحون بالفنادق العائمة لزيارتها بمنطقة الدراسة. كذلك لا يتمتع السائحون بباقي صفحة النيل حتى القاهرة وكذلك على السائح المحلي التوجه إلى مصر العليا للقيام برحلة نيلية، وقد أبدى ٣٢٪ من السائحين وخاصة البريطانيين واللذين شملتهم عينة الدراسة رغبتهم في أن يعود مسار الرحلة ليشمل المسافة من أسوان للقاهرة.

- زيادة المسافة التي تسير بها الفنادق العائمة يزيد من مدة بقاء السائحين بمصر بوجه عام مما يزيد من الليالي السياحية وبالتالي معدل إنفاقهم.

- تركز المراكب العائمة بين الأقصر وأسوان يزيد من معدل التلوث بمياه النيل بأفضل موقع للسياحة التاريخية بمصر وذلك لتركز المراكب بمسافة صغيرة فضلاً عن وقوع حوادث كثيرة ومتكررة نتيجة التكدس واصطدام المراكب ببعضها.

## ٢- مشكلة المراسى النيلية السياحية:

نظراً لاختصار مسافة الرحلة النيلية فقد نتج عن ذلك تكدس كبير للمراسى بالأقصر وأسوان صورة (١-٢-٣-٤) وكذلك الفنادق العائمة بصفحة النيل خاصة في الجانب الشرقي لكورنيش مدينة الأقصر في مواجهة معبد الأقصر ويوضح ملحق (٧ أ) و (٧ ب) المراسى النيلية بمحافظتي الأقصر وأسوان، لذلك فمن المقترح إنشاء مشروع مرسى الأقصر النهري بالجانب الغربي للنيل على أن يتم تطوير الكورنيش بمدينة الأقصر لعمل ممشى مكان المرسى التابع للوزارة، ويهدف المشروع إلى:

- إنشاء مرسى نهري بالضفة الغربية جنوب مدينة الأقصر على بعد ٩ كم من المرسى الحالي (القديم) بتكلفة مبدئية ٥٠٠ مليون جنيه مصري بخلاف ٢٥٠ مليون جنيه أخرى لما يسمى بمبنى مراكب الشمس الذي سيقام ضمن المشروع على الشاطئ، ويقام المشروع على مساحة ٥٠٠ فدان، ويستوعب رسو ١٨٠ فندقا عائماً بخلاف المراكب الصغيرة وسيكون بذلك من أكبر تجمعات الفنادق العائمة في العالم.

- يتسع المرسى لإقامة وبناء فنادق ثابتة ودور سينما ومتحف ومباني إدارية متعددة الطوابق وبازارات سياحية يضمها مبنى مراكب الشمس. وتمتد حدود المرسى من كوبري الأقصر في الشمال الشرقي وترعة الفاضلية في الشمال الغربي وقرية مريس في الجنوب الغربي. وتم

اختيار المكان للقرب من مدينة الأقصر وكوبري الأقصر مما يسهل حركة المواصلات، بالإضافة إلى خلو المنطقة من المباني السكنية. ويؤدى وجود هذا المرسى إلى عدة مشكلات أهمها:

- تكدس الوحدات على المراسى الخاصة وبالتالي زيادة المقابل المادي الذى يدفع للرسو وقد اتفقت الوزارة على أن يلتزم أصحاب المراسى الخاصة بعدم زيادة المبالغ المقررة للرسو<sup>(١)</sup>.

- يبعد المرسى الجديد عن المناطق الأثرية ولذلك يضطر السائحون إلى الانتقال بوسيلة نقل أخرى إليها. - يستلزم قيام المشروع تبوير للأراضي الزراعية بالقرية مما دفع الأهالي إلى رفض نزع ملكية أراضيهم خاصة أنها من أجود الأراضي الزراعية.

٣- تلوث نهر النيل:

يمثل نهر النيل أهم مقوم جذب طبيعي بمنطقة الدراسة بل الظاهرة الأساسية التي تعتمد عليها المقومات البشرية ومع ذلك لا زالت بعض الفنادق تصرف مخلفاتها بالنيل لعدم تجهيز المراسى بالأماكن المخصصة لاستقبال الصرف ولتكدس الفنادق على المراسى.

ولا زالت تنقل الصنادل النهرية البضائع المسالة كالسولار عبر النهر مما يؤدى لتسربها إلى المياه عند الحوادث كالغرق والاصطدام بمراكب أخرى مما يؤدى لشحطها، ومؤخراً في أبريل ٢٠١٠ غرق صندل نهري بأسوان مما أدى لتلوث مساحة كبيرة من مياه النيل. وقد منعت الكثير من دول العالم ومنها الدول الأوروبية نقل المواد البترولية عبر الأنهار كالدانوب والراين خاصة أنها تعتمد بشكل كبير على الأنهار في كوسيلة نقل سياحي وعام أيضاً. فضلا عن بطء تفعيل القانون فيما يخص الصرف الصناعي والصحي وغيره بالنيل، بالإضافة للحوادث الفردية الناتجة عن عدم وعى المواطنين من رمى المخلفات الحيوانية وغيرها بنهر النيل.

٤- التشريعات السياحية على المستويين الداخلي والخارجي:

على المستوى الداخلي كالتشريعات السياحية التي فرضتها الحكومة والتي تقضى بضرورة الالتزام بشروط فنية خاصة بالفنادق العائمة، بجانب فرض عمل صيانة دائمة للسفن والبواخر النيلية التي تتحرك برحلاتها ما بين القاهرة وأسوان وذلك ضماناً لسلامة الرحلات من ناحية والحفاظ على البيئة النهرية من ناحية أخرى أو ما يسمى

(١) لقاء مع الأستاذ: محمد عبد الجيد على مدير عام الفنادق العائمة بوزارة السياحة، يونيو ٢٠١٠.

تقييم الأثر البيئي E I Assessment (A) (1) وهذا ما لم يتوافر ولم تلتزم به بعض السفن مما أدى لتراجع الإقبال على الفنادق العائمة وبالتالي تراجع عدد الوحدات. أما على المستوى الخارجي فهناك تشريعات بالدول الأوربية كانجلترا تحد من زيادة أعداد القادمين منها خاصة أن السائح الأوربي يمثل ٦٧ ٪ من القادمين لمصر والمعروفين بانفاقهم المرتفع وما يعادل ٢٥ ٪ من إجمالي القادمين من أوروبا من الإنجليز وما يقرب من نصف عدد السائحين بإقليم الدراسة، ومن هذه التشريعات فرض الحكومة الإنجليزية ضريبة أو رسم مغادرة قيمته ٦٠ جنيه استرليني ويضاف على ثمن تذكرة الطيران - يطبق هذا القانون من نوفمبر ٢٠١٠ - على السائحين القادمين إلى مصر باعتبارها ضمن التصنيف السياحي الإنجليزي من دول الشرق الأقصى فضلا عن أن مصر من الدول التي لها تأشيرة دخول سياحي تقدر بـ ١٥ جنيه استرليني. وقد صنفت كل من تركيا وتونس والمغرب من دول الشرق الأدنى والتي يبلغ رسم المغادرة لها ١٣ جنيه فقط كما أن هذه الدول ليست لها تأشيرة دخول وتعتبر من أهم الدول المنافسة سياحيا لمصر في المنطقة وأفريقيا (2).

٥- عدم فاعلية الدعاية والإعلام لأنماط الإقامة بالإقليم:  
لم تكثف الدعاية المناسبة لفكرة المشاركة الزمنية داخل مصر بشكل كافٍ وإن وجدت فهناك انعدام للثقة لمن يروجون لها وذلك للتغريب الذي يحدث للكثيرين حيث يقوم بالدعاية بعض الأفراد التابعين للشركات في المعارض السياحية وغيرها وبالميادين والشوارع وذلك بأن يدفع الفرد مبلغ من المال مقابل الاشتراك في مقر الشركة وتختلف الأمور بالشركة بخلاف شكل الدعاية، فالمشكلة في انعدام الثقة لعدم

(1) تقييم الأثر البيئي Environmental Impact Assessment (E.I.A) عبارة عن مجموعة من الإجراءات والدراسات تعد مقدما لمعرفة الأثار المحتملة على البيئة من جراء المشروعات التنموية السياحية وخاصة المتعلقة بالسياحة الترفيهية على الشواطئ وكثيرا ما يفرض هذا التقييم بقوة القانون (<http://www.eea.gov.eg/eimp>).

(2) الدراسة الميدانية وحديث مع الأستاذ مجدي أنور مدير فندق بيراميدز جزيرة إيزيس بأسوان، فبراير ٢٠٠٩.

مصدقية الدعاية، كما أن هناك نقص في الاهتمام بالدعاية من قبل الشركات والمؤسسات التي تدير أو تملك الفنادق العاملة بنظام المشاركة الزمنية في توصيل وترويج الفكرة للمجتمع بشكل سريع ومفهوم ومنضبط.

كذلك تكثف الدعاية للفنادق العائمة خارجياً وليس داخلياً كما تركز الدعاية على الإقليم بشكل عام وعن السياحة الأثرية بشكل خاص دون الدعاية عن نوعية الإقامة بشكل كبير.

٦- عدم نجاح سياحة المشاركة الزمنية (التايم شير):

يتمتع الإقليم بمناخ شتوي يؤهله لأخذ مكانة كبيرة بين المنتجعات الشتوية العالمية ومع ذلك لم تجد فكرة المشاركة الزمنية نجاحاً كبيراً بمصر بشكل عام وبإقليم الدراسة بشكل خاص - حيث تشهد رواجاً نسبياً بالگردقة وشرم الشيخ - وخاصة على المستوى الداخلي حيث يفتقر المصريون لثقافة التخطيط المستقبلي لقضاء الأجازات زمانياً ومكانياً فقليل جداً من لديه خطط لقضاء الأعياد أو أجازات نصف العام الدراسي في زمن محدد ومكان معلوم ولذلك تتأثر المشاركة الزمنية لعدم فاعلية المشاركة الداخلية وعملية التبادل التي تنتج عنها وفقد الإقليم لسياحة دولية نتيجة التبادل. كما تلعب الدعاية غير المفعلة دوراً كبيراً في فاعلية هذا النوع من الإقامة والسياحة أيضاً.

بالإضافة إلى عدة معوقات أخرى منها:

- حوادث الحرائق التي تعرضت لها بعض الفنادق العائمة بالأقصر وذلك في شهر مايو ٢٠٠٦ وشهر ديسمبر ٢٠٠٧ بالأقصر مما أدى لتراجع الإقبال على الرحلات النيلية.

- ارتفاع التكاليف بالنسبة للرحلة النيلية يعمل على إحجام السائح الداخلي. كما أن أسعار الأسابيع بالمشاركة الزمنية مرتفع جداً بالنسبة لشريحة كبيرة من المصريين.

الخلاصة:

تم دراسة موضوع (تسهيلات الإقامة غير التقليدية في مصر العليا دراسة جغرافية) ومن خلال الدراسة يستخلص ما يلي:

أولاً- النتائج:



- ١- يوجد بإقليم الدراسة أهم وسائل الإقامة غير التقليدية في مصر وهى الفنادق العائمة لارتباطها بأقاليم الأنهار الصالحة للملاحة فقط كنهري النيل.
  - ٢- يسهم قطاع الفنادق العائمة بنسبة (٢٢٪) من إجمالي الفنادق بالجمهورية عام ٢٠٠٩ وهى نسبة عالية تظهر أهمية تسهيلات الإقامة.
  - ٣- يقل عدد فنادق المشاركة الزمنية بمصر العليا لتصل إلى (٢) فقط وتتركز بمدينتي هما الأقصر وأسوان، وإن كانت الغردقة وشرم الشيخ يستحوذان على أكبر نسبة لهذا النوع من وسائل الإقامة غير التقليدية.
  - ٤- يتضح من تركيب الحركة السياحية أن السياحة الأجنبية تستحوذ على أكثر من (٩٩٪) من عدد السائحين بالفنادق العائمة في حين تصل إلى (١٠٪) فقط بالمشاركة الزمنية.
  - ٦- على الرغم من اعتماد شريحة كبيرة من المواطنين على الدخل السياحي بإقليم الدراسة وخاصة بالأقصر إلا أنه يوجد مشاعر استياء بين المواطنين تجاه السائحين للفجوة الواضحة بينهم في الظروف الاقتصادية والأنماط السلوكية والمظاهر الاقتصادية وغيرها، مما ينبئ بناقوس خطر مما يحدث مستقبلاً في ظل تزايد الأسعار والأزمات الاقتصادية عالمياً والتي تتأثر بها الدول النامية بشكل أكبر.
  - ٧- مع الزيادة المطردة في عدد الوحدات إلا أنها زيادة طفيفة لا تتناسب مع الحجم والثقل السكاني والسياحي لمصر بما تذخر به من مرغبات سياحية وخاصة في منطقة الدراسة، وكذلك لا تتناسب أعداد الوحدات والسائحون بقطاع بحيرة ناصر الامكانيات السياحية بالمنطقة.
  - ٨- على الرغم من المسافة الكبيرة لنهر النيل بالمقارنة بأنهار أوروبا كالراين أو الدانوب أهم طرق الملاحة الداخلية بأوروبا واللذان يمثل النقل النهري والسياحي نسبة كبيرة يهما إلا أن قطاع النقل بشكل عام وليس النقل السياحي فقط يفتقر لاستغلال النقل النهري بنهر النيل وبالشكل الصحيح.
  - ٩- من أهم المشكلات التي تواجه هذا القطاع السياحي مشكلة تكديس الفنادق العائمة بالمراسي النيلية، وكذلك اقتصار رحلة الفنادق العائمة على المسافة من الأقصر/ أسوان فقط، وارتفاع تكلفتها.
- ثانياً- التوصيات:

- ١- عمل ربط مباشر أو تكامل نقلى بين وسائل النقل الجوي والبرى والنهري وخاصة داخلياً لتسهيل حركة الرحلات النيلية وأيضاً لتقليل نفقاتها حيث تعتبر السياحة النهرية الأكثر إنفاقاً من أنواع السياحة

الأخرى مما جعلها مقتصرة على فئة مجتمعية معينة.  
٢- على الجهات الحكومية التريث في إقامة مشروع المرسى النهري بالأقصر حيث يتسبب في نزع ملكية مساحة كبيرة من أجود الأراضي الزراعية على الجانب الغربي بالأقصر، كما يقع المرسى المزمع إقامته بالقرب من مناطق أثرية لها قيمتها التاريخية مما ينتج عنه كافة أنواع التلوث بهذه المنطقة. ولذلك يجب التوسع في إنشاء المراسي والموانئ النهرية على امتداد المجرى وتوفير الخدمات الترفيهية تبعاً لامتداد مجرى النيل وخصائص البيئة وإمكانات الجذب السياحي بها على الجانبين.

٣- الإسراع بعودة رحلات الفنادق العائمة من أسوان إلى القاهرة وعدم اقتصارها على قطاع أسوان / الأقصر فقط وذلك للإفادة من جانبين:

الأول: رفع التكديس الواقع بمراسي الأقصر وأسوان وبالتالي تخفيف حوادث المراكب جراء التكديس وكذلك التلوث الناتج عن المراكب.  
الأخر: كلما زادت مسافة الرحلات النيلية زادت مدة إقامة السائحين وبالتالي معدل إنفاقهم، وكذلك يزيد من الأثر المضاعف للسياحة بالعديد من المدن والمناطق الأثرية والسياحية على طول مجرى النيل من القاهرة حتى أسوان.

٤- تكثيف الدعاية السياحية لهذا النوع من السياحة والذي يطفى على الرحلة النيلية شذى الرحلة الثقافية والأثرية لتعدد المزارات الأثرية التي يمر عليها السائح بالفنادق العائمة، وكذلك لتصحیح بعض المفاهيم الخاطئة عن مصر ومدى الأمن والطمأنينة الذي يتمتع به السائحون على أرضها خاصة في ظل الموجه الإعلامية الشرسة التي يتبناها الغرب عن دول الشرق الأوسط. وكذلك تكثيف الدعاية السياحية داخلياً لعدم الاعتماد على السياحة الخارجية والتي تتغير أعدادها تبعاً للحالة الأمنية والسياسية بمنطقة الشرق الأوسط.

٥- من الممكن أن تمثل الأنشطة الثقافية والتعليمية أفضل الوسائل لتفعيل التنمية السياحية فيما يسمى خارج حدود الموسم السياحية out of season والتي تكبد النشاط السياحي خسائر كبيرة مثل المهرجانات الثقافية أو الدورات الدولية الرياضية كذلك الاجتماعات الدولية والدورات الدراسية اعتماداً على الطقس الملائم.

ملحق (١) معامل راحة الإنسان طبقاً لمعامل اوليفر فى محطات منطقة الدراسة

إسنا		أسيوط		الشهر
معامل اوليفر	نسبة الرطوبة	معامل اوليفر	نسبة الرطوبة	
٥٨,٢	٣١	٥٩,١	٤٠	يناير
٥٩,٤	٢٨	٦١,٢	٢٩,٦	فبراير
٦٤,٢	٢٤	٦٥,٨	٢٢,١	مارس
٦٧,٨	٢١	٧٠,٨	١٧,١	أبريل
٧٠,٤	١٨	٧٤	١٥,٦	مايو
٧٥,٩	١٩	٧٦,٤	١٥,٢	يونيو
٧٧,٢	٢١	٧٨	١٧,٩	يوليو
٧٥,٦	٢٣	٧٨	١٩,٥	أغسطس
٧٢,٩	٢٤	٧٥,٤	٢٢	سبتمبر
٦٩,٧	٢٦	٧٧,٧	٢٣,١	أكتوبر
٦٤,٧	٣٣	٦٦,٣	٣٥,٦	نوفمبر
٦٠,١	٣٦	٦٠,٤	٤٠,٥	ديسمبر
	٢٥,٣	-	٢٤,٨	المتوسط السنوي

المصدر: الملحق من إعداد الباحثة بناء على بيانات الجدول رقم (٢).

ملحق (٢) عدد الفنادق العائمة العابرة لهويس إسنا وإجمالي السائحون بكل فندق على مستوى شهور عام ٢٠٠٩

الشهر	الفنادق العائمة / اسون / الأقصر	عدد السائحين	الفنادق العائمة / الأقصر / أسون	عدد السائحين	إجمالي الفنادق	إجمالي السائحين
يناير	٨٤٥	٨٤٥٠٠	٨٣٧	٦٣٧٧٥	١٦٨٢	١٤٧٢٧٥
فبراير	٨٥٨	٨٥٨٠٠	٨٤٣	٦٣٢٢٥	١٧٠١	١٤٩٠٢٥
مارس	٩٤١	٩٤١٠٠	٩١٥	٦٨٦٢٥	١٨٥٦	١٦٢٧٣٥
أبريل	٨٣٤	٨٣٤٠٠	٨٣٨	٦٢٨٥٠	١٦٧٢	١٤٦٢٥٠
مايو	٦٣٥	٦٣٥٠٠	٧٢٥	٥٤٣٧٥	١٣٦٠	١١٧٨٧٥
يونيو	٤٧٣	٤٧٣٠٠	٤٥٥	٣٤١٢٥	٩٢٨	٨١٤٢٥
يوليو	٤٤١	٤٤١٠٠	٤٤١	٣٣٠٧٥	٨٨٢	٧٧١٧٥
أغسطس	٤٩٠	٤٩٠٠٠	٥١٤	٣٨٥٥٠	١٠٠٤	٨٧٥٥٠
سبتمبر	٦٧٧	٦٧٧٠٠	٦٠١	٤٥٠٧٥	١٢٧٨	١١٢٧٧٥
أكتوبر	٧٣٠	٧٣٠٠٠	٧٢٠	٥٤٠٠٠	١٤٥٠	١٢٧٠٠٠
نوفمبر	٨١١	٨١١٠٠	٨١٢	٦٠٩٠٠	١٦٢٣	١٤٢٠٠٠
ديسمبر	٨٠٤	٨٠٤٠٠	٧٤٨	٥٦١٠٠	١٥٥٢	١٣٦٥٠٠
الإجمالي	٨٥٣٩	٨٥٣٩٠٠	٨٤٤٩	٦٣٣٦٧٥	١٦٩٨٨	١٤٨٧٥٧٥

المصدر: (أ) وزارة الأشغال والموارد المائية، قطاع الري، عدد الفنادق العائمة العابرة لهويس إسنا،

بيانات الملاحة النهرية، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٠٩. (ب) المتوسطات التي اعتمدت عليها الباحثة.

ملحق رقم (٣) خاص بنزلاء الفنادق العائمة (السائحين)

- 1- Name?
- 2- Nationality?
- 3- when did you arrive in Egypt?
- 4- Numbers of family ?
- 5- Do you come with family or friends?
- 6- How many Numbers are in your personal traveling party including yourself ?
- 7- How long did you stay during your visit to Egypt ?
- 8- How long did you stay during your visit to Luxor. Aswan& Abu Simbel?
- 9- Is this your first visit to Egypt ? (yes) (no )
- 10- did you visit any areas of Egypt other Luxor. Aswan& Abu Simbel?
- 11- How much money did you spend on your Nile Trip ?
- 12- How many days would you spend in the Nile Trip?
- 13- What are the places you will visit during your Nile Trip ?  
a - b- c -
- 14- How do you rate the services offered by the Floating Hotels?  
( unsatisfactory Fair very good excellent)
- 15- Will you visit Egypt again?  
(yes) (no )
- 16- Do you repeat the Trip Nile or visit Luxor & Aswan again ?  
(yes) (no )
- 17- Did You find any difficulties during your stay in Floating Hotels or during your visits to other places ?  
)yes) (no (

18- What are these difficulties?

a-

.....

b-

.....

c-

.....

19- What are your suggestions to improve service in Floating Hotels?

a.....-

b.....-

c-

.....

20- What's your opinion in a Nile voyage programmers .

a-

.....

b-

.....

c-

.....

ملحق رقم (٤) خاص بنزلاء الفنادق العائمة (السائحين)

هذه البيانات لغرض البحث العلمي فقط ويمكن عدم كتابة الاسم

الاسم:

الجنسية:

الحالة الاجتماعية:

هل تأتي بصحبة الأسرة أم مع الأصدقاء:

عدد أفراد الأسرة:

عدد الأصدقاء:

مدة الإقامة بمصر:

كم يوم تقضيها بالأقصر - أسوان - أوسمبل.

هل هي أول مرة تزور فيها مصر (نعم) (لا)

كم مرة قمت برحلة نيلية:

تكلفة الرحلة النيلية:

كم يوماً تستغرقها الرحلة النيلية:

ما هي الأماكن التي تزورها عبر الرحلة النيلية:.

هل ستقوم بالرحلة ذهاب وعودة (نعم) (لا)

مستوى الخدمة بالفنادق العائمة (ضعيف) (متوسط) (جيد)

(ممتاز)

هل ستكرر الزيارة لمصر (نعم) (لا)

هل ستكرر الرحلة النيلية، أو زيارة الأقصر وأسوان (نعم) (لا)

هل واجهتك صعوبة أثناء الإقامة

ما هي نوعية المشاكل (الصعوبات)

١-.....٢

٣-.....

مقترحاتك لتحسين الخدمة:

١-.....٢-٣

ملحق رقم (٥) خاص بإدارة المراكب السياحية (الفنادق العائمة)  
اسم الفندق العائم:

تاريخ بدء العمل السياحي:

عدد الكبائن (الغرف)      الفردي      الزوجي

أخرى

الدرجة السياحية:

عدد العمال      دائمون      موسميون

عدد العمال الذكور

الإناث

هل يوجد عمالة أجنبية (نعم) (لا)      عددهم

هل تشمل العمالة كل من الأمن      الإرشاد      الطهارة ..... الخ

هل يوجد مرسى خاص بالمركب أو الشركة المالكة أم تستخدم المرسى

الحكومية

هل توجد مشاكل فى الرسو (نعم) (لا)      وإذا وجدت

ماهى

١-..... ٢-

..... ٣-

تتراوح تكلفة الرحلة النيلية من      إلى (دولار) - من

إلى (جنيه)

برنامج الرحلة النيلية أو أماكن التوقف

١-..... ٢-

..... ٣-

..... ٤-

..... ٥-

..... ٦-

.....

ما هى وسائل الترفيه والتسلية بالمركب

١-..... ٢-

..... ٣-

..... ٤-

..... ٥-

..... ٦-

.....

هل يتواجد على المركب خدمة صحية (نعم) (لا)

وإذا وجدت ماهى

١-..... ٢-

..... ٣-



ما هي وسائل الأمن والسلامة بالمركب  
إنذار حريق  
قوارب نجاة  
طفايات حريق  
مخرج طوارئ  
أخرى  
لنشآت أو

نسبة من يستقل الفندق ذهابا وعودة في الرحلة النيلية %  
هل توجد اتفاقيات بين الفندق العائم وبعض الفنادق الأرضية لحجز  
الرحلات النيلية

(نعم) (لا)  
نسبة الإشتغال: (صيفا) (%) (شتاء) (%)  
(%) (على مدار العام)

نسبة السياحة الأجنبية ( %) العربية ( %) المصريين ( % )  
عدد السياح الإجمالي على مدار العام :  
ماهو دور جهاز شؤون البيئة مع الفنادق العائمة  
كيفية التخلص من النفايات



ملحق (٧ أ) المراسي السياحية بالبر الشرقي (الجانب الأيمن) شمال  
كوبري الأقصر

م	المراسي والشركة	تجهيزات المرسى	عدد الأرصعة	الطول	الموقع الكيلومترى
<u>الغربي</u>					
١	بلوبيكام	مجهز لتراكي (٣) فئادق متوازية للرصيف	٣	٢٢٣	٢١٥,١٥٠
٢	الوطنية	مجهز لتراكي (٤) فئادق متوازية للرصيف	٤	٢٣٦	٢١٥,٣٧٣
٣	الجلوب	مجهز لتراكي (٣) فئادق متوازية للرصيف	٣	٢٧٠	٢١٦,١٥٩
٤	بنانا ١	مجهز لتراكي (١) فئادق متوازي للرصيف	١	٩٠	٢١٥,٤٢٩
٥	كتراكتر	مجهز لتراكي (١) فئادق متوازي للرصيف	١	١٠٠	٢١٧,٥٢٩
٦	بي إن بى	مجهز لتراكي (٤) فئادق متوازية للرصيف	٤	٢٦٠	٢١٧,٦٢٩
٧	ميرونتيل	مجهز لتراكي (٢) فئادق متوازية للرصيف	٢	١٠٠	٢١٧,٩٨٩
٨	تيرافيل لابن	مجهز لتراكي (٤) فئادق متوازية للرصيف	١	١٢٥	٢١٨,٠٨٩
٩	وينجر	مجهز لتراكي (٤) فئادق متوازية للرصيف	١	٩٠	٢١٨,٢١٤
<u>الشمالي</u>					
١٠	بنانا ٣	غير مجهز	-	١١٤	٢١٨,٣٧٤
١١	فلاتش	غير مجهز	-	٨٧	٢١٨,٤٨٨
١٢	ايريس	مجهز لتراكي (١) فئادق متوازي للرصيف	١	١١٦	٢٢٠,٥٠٠
١٣	بيبرنج	مجهز لتراكي (١) فئادق متوازي للرصيف	١	٩٧	٢٢٠,٦١٦
١٤	إبيتمار	مجهز لتراكي (١) فئادق متوازي للرصيف	٢	٢٠٠	٢٢٠,٧٧٠
١٥	فئادق	مجهز لتراكي (١) فئادق متوازي للرصيف	١	٩٧	٢٢١,٠٣٠
١٦	شيراتون مصر للسياحة	مجهز لتراكي (٢) فئادق متوازية للرصيف	٢	٢١١	٢٢١,١٢٠
١٧	فئادق ايريس	مجهز لتراكي (٢) فئادق متوازية للرصيف	٢	١٥٥	٢٢١,٣٨١
<u>الكورنيش</u>					
١٨	إيجوث	مجهز لتراكي (٣) فئادق متوازية للرصيف	٣	٢٣١	٢٢٢,١٤٦
١٩	مرسى لوزارة			٢٥٦٥	٢٢٢,٦٤٤
				٥٥٦٧	
<u>الإجمالي</u>					

ملحق (٧ ب) المراسي السياحية النهرية بمدينة أسوان من الجنوب إلى الشمال

م	القطاع والمراسي	طول المراسي (بالمتر)	الموقع الكيلومترى	الشركة المستغلة
(أ) القطاع الجنوبي				
١	الشلقاني	٦١	٦,٧١٠	الشلقاني للسياحة
٢	ابستار	٨٣	٦,٧٨٥	ابستار للسياحة
٣	الشلقاني والنجل	٧٣,٥	٦,٨٦٥	الشلقاني والنجل
	خدمات وصرفا صحي ومرتجع زيت	١٦,٥	٦,٩٣٩	-
٤	كتراكت نايل كروز	٧٠	٦,٩٦٥	كتراكت نايل كروز
٥	ابستار	٣٩	٧,٥٠	ابستار للسياحة
٦	مصر للسياحة	١٠,٨	٧,١٠٥	مصر للسياحة
٧	ترانس ايجيبت	٦٢	٧,١٣٦	ترانس ايجيبت
٨	حابي	٦٠	٧,١٥٥	حابي للسياحة
(ب) القطاع الأوسط				
٩	فندق ايزيس الشاطئ	٧٢	٧,٥٠٠	بيراميد للفنادق
١٠	ابجوث	١٣١	٧,٦١٥	ابجوث
١١	توت سخ امون	٧٦	٧,٧٢٠	القاهرة للفنادق العامة
١٢	مصر الدولية	٨٤,٥	٧,٨٣٠	مصر الدولية للسياحة
١٣	سفنكس	٦٣	٧,٩٠٠	سفنكس للسياحة
١٤	الجنوب للمنشآت السياحية	١٠٠	٧,٩٥٠	الجنوب للمنشآت السياحية
١٥	ترافكو ENC	١١١	٨,٠٠٠	مجموعة ترافكو
١٦	سي تي فرست	٤٦	٨,٠١٠	سي تي فرست
١٧	جيد	٥٨	٨,١٥٨	جيد لليواخر
١٨	نادي البحر المتوسط	٧٧,٥	٨,١٩٥	شركة ايزيس ونادي البحر المتوسط
١٩	جوليز	٧٠	٨,٢٥٠	جوليز للسياحة
٢٠	جولدين انتر ناسيونل	٧٠	٨,٣٢٠	الشركة المصرية الإيطالية
٢١	الدولية للسياحة يلازا برنيسين	٧٠	٨,٣٩٠	الشركة الدولية للسياحة برزديتسال نايل كروز
		٧٠	٨,٤٦٠	
		٧٠	٨,٥٠٠	
(ج) القطاع الشمالي				
٢٢	المصرية للفنادق العامة	٦٠	٨,٥٦٠	المصرية للفنادق العامة
٢٣	انتر نايل للفنادق	٥٠	٨,٦٧٥	انتر نايل للفنادق
٢٤	شرابي نايل كروز	٤٠	٨,٦٩٥	شرابي وايبه وان للسياحة
٢٥	ايبه وان للسياحة	٥٠	٨,٧٤٥	
٢٦	مصر للسياحة	٧٠	٨,٨٠٠	مصر للسياحة
٢٧	موناليزا	٧٠	٨,٨٨٠	موناليزا للسياحة
٢٨	ترافكو	٧١	٨,٩٥٠	مجموعة ترافكو
٢٩	امام الرقايه الإدارية	٤١	٩,٠٠٠	-
٣٠	القوات المسلحة	١٢٩	٩,١٠٠	القوات المسلحة
٣١	ايجل	٦٤	٩,١٣٠	ايجل للسياحة
٣٢	وينجز	٦٨,٥	٩,٤١٥	وينجز تويرز
٣٣	ويندام	٧١,٥	٩,٥٦٠	ويندام للسياحة
٣٤	ممنون	٨٤,٥	٩,٦٦٠	ممنون للسياحة
٣٥	سقارة للسياحة	٥٣	٩,٧٠٠	سقارة للسياحة
٣٦	تلسا	٦٠	٩,٧٨٠	تلسا للسياحة
٣٧	نايل فالي	٥٧	٩,٧٨٠	نايل فالي
	الإجمالي	٢٧٨١,٥	-	-

المصدر: الإدارة العامة للفنادق العامة بالقاهرة، تقرير غير منشور ٢٠٠٩.

## المصادر والمراجع

(أ) المراجع والمصادر العربية:

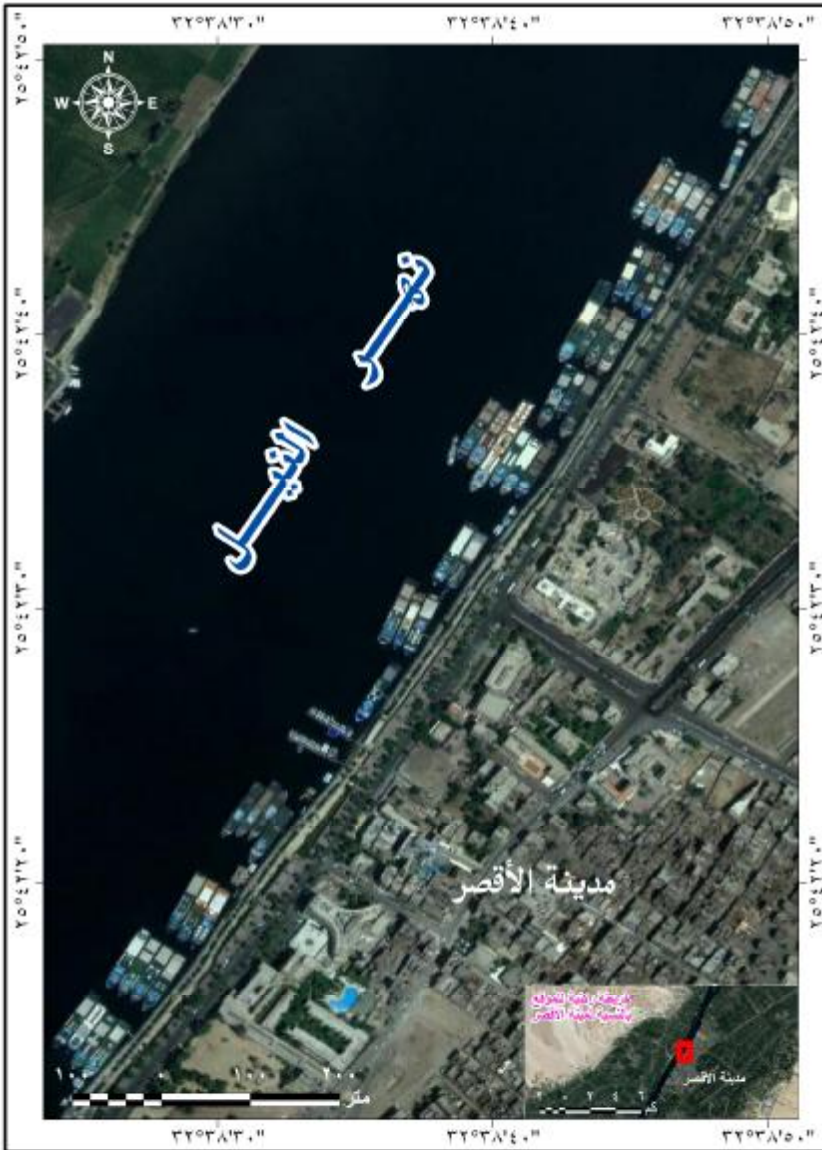
- ١- إدارة مؤسسة وفندق بيراميدز بالقاهرة، إدارة المبيعات، بيانات جنسيات الملاك لوحداث التايم شير بالأقصر وأسوان.
- ٢- إدارة ميناء السد العالي: حركة ميناء السد العالي للشركات السياحية التي تعمل على الخط الملاحي أسوان / أبو سمبل، بيان غير منشور، ٢٠٠٩.
- ٣- الإدارة العامة للفنادق العائمة بالقاهرة، المراسي السياحية النهرية بمدينتي الأقصر وأسوان، تقرير غير منشور ٢٠٠٩.
- ٤- المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: وحدة نظم المعلومات الجغرافية، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والظروف السكنية، ٢٠٠٦.
- ٥- السيد السيد الحسيني: سطح مصر، في موسوعة مصر الحديثة، المجلد الثالث البيئة الجغرافية، لهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع WORLD BOOK INC، ١٩٩٦.
- ٦- الهيئة العامة للأرصاد الجوية، سجلات المناخ، بيانات غير منشورة للفترة ١٩٩٠-٢٠٠٢.
- ٧- ريهام محمد عز الدين عبد الستار أمين: النقل النهري في جمهورية مصر العربية، دراسة في جغرافية النقل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.
- ٨- سعيد عبد الخالق: مستقبل النقل النهري في مصر، استعراض الإمكانيات والطاقة المتاحة في ظل قيام الدولة بإتباع سياسة اقتصاديات السوق، الموسم الثقافي للجمعية العربية للملاحة، القاهرة، يوليو ٢٠٠٧.
- ٩- المصدر: صور الأقمار الصناعية Land Sat عام ٢٠٠٠: المرئية الفضائية (7bond) TM

- ١٠- فاروق كامل عز الدين: النقل أسس ومناهج وتطبيقات، الطبعة الثالثة، الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ١١- فاروق عز الدين ومحمد عبده عاشور: جغرافية السياحة تطور وأسس ومناهج وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ١٢- ماجدة محمد أحمد جمعة: القرى السياحية بشبه جزيرة سيناء دراسة في جغرافية السياحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ١٩٩٧.
- ١٣- ماهر عبد الخالق السيسى: مبادئ السياحة، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠١.
- ١٤- محمد الفتحي بكير: جغرافية مصر السياحية، الطبعة الأولى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١.
- ١٥- محمد صبحي عبد الحكيم وحمدى أحمد الديب: جغرافية السياحة، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧.
- ١٦- محمد صبري محسوب: جغرافية مصر جوانب طبيعية وبشرية، مطبعة الإسراء بالجيزة، ٢٠٠٥.
- ١٧- محمد صفى الدين: مورفولوجية الأراضي المصرية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦.
- ١٨- مسعد سلامة مسعد مندور: الإشعاع الشمسي فى مصر دراسة فى الجغرافيا المناخية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠٠٢.
- ١٩- نبيل الروبى: التخطيط السياحي، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٧.
- ٢٠- وزارة الأشغال والموارد المائية، قطاع الري، عدد الفنادق العائمة العابرة لهويس إسنا، بيانات الملاحة النهرية، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٠٩.

- ٢١- وزارة السياحة، غرفة المنشآت السياحية، بيان بعدد غرف التايم شير المبيعة بفندقي بيراميدز الأقصر وأسوان وعدد الأسابيع المبيعة عام ٢٠٠٩، بيان غير منشور.
- ٢٢- وزارة النقل: الهيئة العامة للنقل النهري، مشروع تطوير المجارى الملاحية الداخلية. ٢٠٠٩.

(ب) المراجع والمصادر الأجنبية:

- 1- Cooper, P.C. & Brian. G.B., the Geography of Travel and Tourism. London 1988.
- 2- Egyptian Hotel Association ; The Hotel Guide. 27<sup>th</sup> Edition. 2006 -2007.
- 3- Hotels Supervision Sector. (MOT) Ministry of Tourism. Information & Computer Center. Tourism in Figures (Egypt) 1994-2008.
- 4- Ministry of Tourism ; Tourism in Figures (Egypt) Information & Computer Center. 2006
- 5- Ministry of Tourism ; Tourism in Figures (Egypt) Information & Computer Center. 2008.
- 6- Oliver , J.E., Climatology ,Selected Applications ;Wiston and Sons, London, 1981.
- 7-The Egyptian Metrological Authority; monthly weather report for period 1990 – 2000.
- 8- [www.ecaa.gov.eg/eimp/](http://www.ecaa.gov.eg/eimp/)
- 9-[www.egypttreasures.gov.eg](http://www.egypttreasures.gov.eg)
- 10-[www.google earth.com](http://www.google earth.com)



صورة (١) تكديس الفنادق العائمة بطول مجرى النيل بمدينة الأقصر  
Source. Google earth.com





صورة (٢) تكديس الفنادق العائمة بكورنيش مدينة الأقصر وبطول  
مجرى نهر النيل



صورة (٣) الفنادق العائمة بكورنيش مدينة أسوان



صورة (٤) تكديس الفنادق العائمة بمرسى مدينة أسوان